

سعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريال - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيضة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار



## خلال المنتدى المصري الأمريكي

# مدبولي: القطاع الخاص حجر الزاوية في استراتيجية مصر للتحول الاقتصادي

## أكثر من ١٨٠٠ شركة أمريكية في مصر باستثمارات تجاوزت ٤٧ مليار دولار



التي حددت بوضوح القطاعات التي تعزز الدولة تقليص دورها فيها أو التخرج منها بالكامل، بما يبعث برسالة واضحة للأسواق والمستثمرين حول الدور الجديد للدولة.

وأضاف أنه تم التوسع في تطبيق آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص PPS في عدد من القطاعات الحيوية، بما في ذلك النقل، والطاقة المتجددة، والتعليم، والبنية التحتية للمياه؛ ما أتاح للقطاع الخاص دوراً ريادياً في تطوير أصول وطنية استراتيجية، موضحاً في الوقت نفسه أنه تم كذلك إنشاء منصات مخصصة لدعم المستثمرين، وفي مقدمتها نظام «الرخصة الذهبية»، الذي يتيح من خلال موافقة واحدة – صادرة عن مجلس الوزراء – للمستثمر أن يباشر تنفيذ مشروع وتشيغيله بأقل قدر من الإجراءات الإدارية.

وأشار إلى أن الدولة قامت خلال العقد الماضي بضخ

### كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، أعمال منتدى قادة السياسات بين مصر والولايات المتحدة لعام ٢٠٢٥، بحضور الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتعمية الصناعية، وزير الصناعة والتفل، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، وأحمد كجوك، وزير المالية، والمهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، والمهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية. كما حضر الجلسة كل من السفارة هيرو مصطفى جارج، سفير الولايات المتحدة بالقاهرة، وأعضاء غرفة التجارة الأمريكية، ومجلس الأعمال المصري الأمريكي.

قال رئيس الوزراء: أثبتت مصر في أكثر من مناسبة أنها شريك موثوق وفاعل للولايات المتحدة، انطلاقاً من إدراك مشترك بأن التصدي للتحديات المتجذرة التي تواجه منطقة الشرق الأوسط يتطلب تعميق أواصر التعاون بين بلدينا، مؤكداً أن هذه الشراكة تكتسب اليوم أهمية خاصة في ظل ما يشهده الإقليم والعالم من تحولات متسارعة، تتراقف مع أزمات غير مسبوقة على المستويين الأمني والسياسي في المنطقة.

استكمل مدبولي قائلا: يعكس المنتدى المتفقد مدى التزام مصر لتعزيز دور القطاع الخاص في إطار جهودها الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، حيث يعد تمكين القطاع الخاص حجر الزاوية في استراتيجية مصر للتحول الاقتصادي، وهو ما يعكس التزاما راسخا بتوفير بيئة تنافسية ومنفتحة ومحفزة، تمكن المؤسسات الخاصة من أن تقود مسيرة الابتكار، وتوفير فرص العمل، وتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن مصر شرعت في تنفيذ سلسلة من الخطوات الملموسة لترجمة هذا التوجه إلى واقع عملي، وفي مقدمتها إصدار وتطبيق «وثيقة سياسة ملكية الدولة»

## الفريق أسامة ربيع:

# الأوضاع الأمنية في البحر الأحمر تسمح بعودة السفن تدريجياً للإبحار في قناة السويس

### كـتـبـت - ولاء وحيد:

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن التورات الأمنية غير المسبوقة في منطقة البحر الأحمر وباب المندب، أثرت سلبا على معدلات الملاحة بالقناة مع اضطراب العديد من الخطوط الملاحية إلى تغيير مسارها والاتفاف عبر طريق رأس الرجاء الصالح، مشيراً إلى امتداد هذا التأثير إلى صناعة النقل البحري بأكملها والتي تضطرت مع زيادة مدة الإبحار، وارتفاع النفقات التشغيلية للرحلة، وانعكاسها السلبى على زيادة معدلات التضخم للمستهلك النهائي. جاء ذلك خلال الندوة الرئيسية للجمعية البحرية المصرية والتي جاءت بعنوان «التحديات التي تواجه قناة السويس في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية»، وذلك بحضور الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة السبلى على زيادة معدلات التضخم للمستهلك النهائي. أشار أسامة ربيع في كلمته إلى أن الأوضاع الأمنية في البحر الأحمر تتيح من خلال الندوة الرئيسية للجمعية البحرية المصرية والتي جاءت بعنوان «التحديات التي تواجه قناة السويس في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية»، وذلك بحضور الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة السبلى على زيادة معدلات التضخم للمستهلك النهائي. أشار أسامة ربيع في كلمته إلى أن الأوضاع الأمنية في البحر الأحمر تتيح من خلال الندوة الرئيسية للجمعية البحرية المصرية والتي جاءت بعنوان «التحديات التي تواجه قناة السويس في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية»، وذلك بحضور الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة السبلى على زيادة معدلات التضخم للمستهلك النهائي.



الفريق أسامة ربيع

الدولية، وبمشاركة عدد من نوابس الدول العربية والأجنبية والهيئات والشركات العاملة بالنقل البحري. وأوضح الفريق ربيع أن هيئة قناة السويس حرصت

على التعامل المرن مع مقتضيات الأزمة عبر التواصل المباشر والفعال مع الخطوط الملاحية لبحث إمكانية تقييم جدوال إبحارها والنظر في إمكانية العودة التدريجية لعمور بعض السفن التابعة لها بالمنطقة، مؤكداً أن الأوضاع الأمنية أصبحت مواتية لعودة السفن تدريجياً للإبحار بقناة السويس.

وأضاف رئيس الهيئة أن قناة السويس استجابت لطلبات العديد من الخطوط الملاحية بتقديم حوافز وتخفيضات بنسبة ١٥٪ لسفن الحاويات التي تزيد حمولتها عن ١٣٠ ألف طن وذلك لمدة ثلاثة أشهر، بهدف المشاركة في تحمل الأعباء مع خطوط الملاحة وتوجيهها على وضع قناة السويس ضمن جداول الإبحار.

كما شدد رئيس الهيئة على أن أزمة البحر الأحمر أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأنه لا غنى عن قناة السويس، التي تحقق العادلة الصعبة بتوفير الوقت والتكلفة والخدمات البحرية واللوجستية، وهي العناصر بالغة الأهمية التي يفتقر إليها طريق رأس

الرجاء الصالح. وأوضح اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن الدولة المصرية اختارت الموقف الصواب في التعامل مع الاضطرابات الأمنية بالبحر الأحمر بعدم الانخراط مع الأحداث، ما دعم الثقة في قناة السويس كمجرى ملاحي دولي محايد، يلعب دوراً أساسياً في استقرار سلاسل الإمداد العالمية وتكاليف الشحن التي تؤثر بدورها على أسعار مختلف البضائع، مؤكداً على الأهمية الاستراتيجية للقناة باعتبارها أحد أهم مصادر النقد الأجنبي للخزانة العامة للدولة المصرية. وأضاف اللواء سمير فرج أنه برغم محاولات بعض الدول لإحياء طرق تجارية واستحداث مسارات جديدة، إلا أن قناة السويس ستظل هي الممر الملاحي الدولي الأهم لحركة التجارة العالمية. وهو ما يعكسه حرص خطوط الشحن على العودة سريعاً للبحور بالقناة بفضل التكاليف التشغيلية وعوامل السرعة والكفاءة والأمان الملاحي الذي تستأثر بها قناة السويس مقارنة بالطرق البحرية الأخرى.

## انضمام «المهندسين» لقضية

## «يوتن» يـحـرج «النبراوى»

### تقرير- أحمد سراج:

نشرت «الوفد» أزمة نقابة المهندسين مع شركة «يوتن» للدهانات وكيف حصلت نقابة على حكم لصالحها من المحكمة الاقتصادية بمنح الشركة من زيادة قيمة رأس المال لتلجأ الأخيرة إلى إقامة دعوى بمجلس الدولة لإلغاء الحكم الصادر لصالح النقابة، التي نتجت في وقت الحكم الصادر عن المحكمة الاقتصادية لتبدأ نقابة المهندسين مشوارا جديداً بالظعن على الحكم.

بحسب مصادر له «الوفد» فإن عددا من أعضاء مجلس النقابة كانوا على يقين من خسارة النقابة للقضية إلى أن ظهر خصم جديد في الدعوى وهو عدد من أعضاء مجلس إدارة يوتن السابقين والذين رشحهم النقابة كأعضاء بالمجلس وأنهم المهندسين أحمد التوتى وأحمد صبرى، كما انضم للدعوى المهندس كريم الكسار الأمين العام المساعد والمهندس عبدالله سالم عضو الجمعية العمومية ورئيس لجنة التدريب والتوظيف السابق ليتضافوا مع النقابة وتحال القضية إلى محكمة الموضوع.

الأزمة لم تكن وليدة تلك الأيام فعلى مدار عامين لم يعلن المهندسين طاروق النبراوى عن الأزمة إلا بعد انضمام طراف جدد للقضية وهو لغز يحتاج إلى أجابة. المهندس طاروق النبراوى في فيديو مسجل يوضح فيه أزمة يوتن قال خلاله إن نقابة المهندسين تمتلك ٧٠٪ من أسهم الشركة والنقابة إن تفرط في نسبها وإى حديث عن فكرة البيع كلام مغلول وأن هناك خلافا حول وجهات النظر بين الشركة والنقابة وأن الشركة تطالب بزيادة رأس المال ونحن نرى أنه امر جيد ولكن نتحفظ عليه ليكون أمراً مرحلياً على فترات.

المهندس أحمد التوتى عضو الشعية المعمارية وعضو المجلس الأعلى ومجلس إدارة يوتن السابق رد على حديث نقيب المهندسين قائلا «المهندس طاروق النبراوى لم يتحدث عن قيمة زيادة رأس المال والتي وصلت من ١٦٠ مليوناً إلى ١٦٠٠ مليون، كما إن حديثه عن الاختلاف في زيادة رأس المال في أنها تكون مرحلية وليست مرة واحدة ولم يذكر أن المطلوب تمويل زيادة رأس المال من الأرباح المرحلة كما حدث في الزيادة السابقة وتحفظ على قيمة الزيادة في حين أن التحفظ الأساسي هو تمويل زيادة رأس المال من الأرباح المرحلة والاحتفاظ على حصة النقابة كما هي».

وتسأل التوتى عن كلام نقيب المهندسين وسياسة الشركة في عدم توزيع أرباح .. هل يوجد في العالم شركة تستثمر أموالاً من الخارج لا توزع أرباحاً خلال ٤٠ سنة إلا إذا كان هناك أبواب أخرى للربح؟ وهل بالفعل هناك؟ ... وطبعاً اشكر السيد النقيب لاستجابته لطلبي الخاص بضرورة التوجيه باتخاذ اللازم نحو تنفيذ الحكم الصادر برد ما تم تحويله ليوتن التبريع من ٢٠١٩ إلى تاريخ الحكم بالرغم أن الحكم صادر منذ فترة تقربت من العام وكان ينبغي ذلك من فترة إلا أنه لم يبدأ أن تأتي متأخراً خير من الأا تأتي. وأشار التوتى إلى وجود حملة تستهدف الهجوم على المتضامنين مع النقابة في قضيتها ضد الشركة مؤكداً عدم علمه بأسباب الهجوم ومن وراءه.

منذ أيام أعلن المهندس نقيب المهندسين عن استبدال رئيس مجلس إدارة شركة يوتن والوفد المرافق له بمقر النقابة بشأن استمرار علاقة الشركة الاستراتيجية بين النقابة وشركة «يوتن»، وهي العلاقة الممتدة منذ عقود. حيث تُعد النقابة من المساهمين الرئيسيين في الشركة. وشهد اللقاء تبادلًا للنقاشات بين الطرفين حول الموضوعات المتعلقة بالعلاقة بين النقابة والشركة، كما تم بحث سُبُل وآليات زيادة حجم أعمال الشركة داخل مصر، وتأكيد تعاون النقابة في هذا الشأن خلال المرحلة المقبلة.

وتُحضر ندوةنا تتشامل: لماذا ظل النقيب طوال الفترة السابقة صامتا ولم يعلن عن الأزمة إلا بعد تضامن عدد من المهندسين مع النقابة. هل كانت هناك زيارة حقيقية من رئيس الشركة للنقابة ولماذا لم ينشر جانباً من الاجتماع وهل نجحت النقابة في حلّ إشراك الشركة بالتنازل عن الدعوة المقامة ضد النقابة لزيادة رأس المال وما النتائج التي أسفر عنها اللقاء؟



د. أيمن محسب

### النائب أيمن محسب: مصر لا تتدخل عن أنبائها في الأزمات

ثُمن الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، التحرك السريع الذي قامت به الدولة المصرية، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بإعادة ٧١ مواطنًا مصريًا من ليبيا في ظل الأوضاع غير المستقرة التي تشهدها العاصمة الليبية طرابلس، مؤكداً أن ما حدث يعكس بجلاء مدى حرص القيادة السياسية على حماية أرواح المصريين في الخارج، وعدم التهاون في دعمهم وقت الأزمات، وقال «محسب»، إن هذا التحرك يؤكد أن الدولة المصرية لا تترك أنبائها عن الخارج فريسة لأي مخاطر، وإن هناك إرادة سياسية صلبة في توفير أقصى درجات الحماية والرعاية للمصريين أينما وجدوا، لافتاً إلى أن استجابة الدولة لرغبة الضحايا من المصريين في العودة السريعة من ليبيا دون تحميلهم أى أعباء مالية، يعكس مدى إنسانية وفعالية الأجهزة المعنية، وعلى رأسها اللجنة الوطنية المعنية بليبيا ووزارة الخارجية. وأشار عضو مجلس النواب، بالنسبب الكامل بين وزارة الخارجية والسفارة المصرية في طرابلس، وغمرة العمليات التي شكلتها الوزارة لتنماعة أوضاع المصريين لحظة بلحظة، مؤكداً أن هذه الآلية السريعة والفعالة عكست مدى الجاهزية والاحتراف في التعامل مع تطورات المشهد الليبي وتدابيعاته على الجاليات المصرية.

وأشار «محسب» إلى أن التورات المتسارعة في ليبيا خلال الأيام الأخيرة، وترتاد حدة الانقسام السياسي، وما تبعها من احتجاجات واسعة في الشارع الليبي، ترضى على المجتمع الدولي ضرورة التدخل الجاد لاحتواء الأزمة والضغط على الأطراف الليبية للجلوس إلى طاولة الحوار من أجل التوصل إلى تسوية شاملة تضمن الأمن والاستقرار الدائمين. وأضاف النائب أيمن محسب، أن استمرار الفوضى السياسية في ليبيا لا يؤثر فقط على الشعب الليبي الشقيق، وإنما يمتد تأثيره إلى دول الجوار، ومنها مصر، التي لطالما سعت إلى تحقيق توافق وطني ليبي – ليبيا بعيداً عن التدخلات الأجنبية، مع احترام وحدة الأراضي الليبية وسياستها، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى ضرورة تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية في احتواء الأزمة الليبية، مؤكداً أن مصر ستظل دائماً مدافعة عن شعوب المنطقة وداعمة لمسارات السلام والاستقرار.

### وزير المالية: بدأنا جنى ثمار الإصلاح الاقتصادي

### كتب - عبدالقادر اسماعيل:

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أن هناك تسبيحًا وتناغمًا بين كافة محاور وإصلاحات السياسات الاقتصادية لضمان تنافسية الاقت صاد المصري، موضحاً أننا بدأنا جنى ثمار الإصلاح الاقتصادي بمؤشرات قوية للآداء الاقتصادي والمالى خلال الأشرة أشهر الماضية، وقد أصبح الاقتصاد المصري قادرًا على تحقيق النمو

وتدريجي والمستمر المدعوم بقوة معدلات أعلى للاستثمار. قال كجوك، في جلسة وزارية رفيعة المستوى لتعزيز العلاقات الاستثمارية والتجارية المصرية الأمريكية، خلال منتدى «قادة السياسات بين مصر وأمريكا ٢٠٢٥» أن تظمه غرفة التجارة الأمريكية برئاسة طارق توفيق، إن الحكومة

تتبنى سياسات اقتصادية لتعكّن القطاع الخاص وزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي، لافتًا إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الاستثمارات ليصل إلى ٦٠٪ خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠٢٤. وأضاف أننا نعمل على إدارة المالية العامة للدولة بتوازن شديد بين تحقيق الانضباط المالي وضعف الشاغل الاقتصادي، مشيرًا إلى إطلاق مبادرات وبرامج أكثر فعالية لمساندة الصناعة والزراعة والتصدير والسياحة لتعزيز تنافسية الاقتصاد المصري.

قال الوزير، إن منظومة الحماية الاجتماعية تتطور ببرامج أكثر كفاءة واستهدافًا للفئات الأولى بالرعاية، وقد ركزنا في الحزمة الأخيرة للحماية على التحسينات التقنيّة المباشرة وعلاج كافة الحالات الحرجة وزيادة مخصصات العلاج على نفقة الدولة. أكد الوزير، أننا سجلنا أعلى معدل للناتج الأولي للناتج المحلي بنسبة ١,٧٪ خلال الفترة من يوليو إلى أبريل الماضيين، موضحاً أن معدل الدين للناتج المحلي تراجع رغم ارتفاع أسعار الفائدة، ونستهدف استمرار المسار النزولي القوي خلال الفترة المقبلة، ونسعى إلى خلق مساحات مالية كافية لزيادة الاتفاق على الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

#### أخطار ثان

## Heidelberg Materials هايدلبرج ماتيريالز

### شركة هايدلبرج ماتيريالز - السويس للأسمنت

### شركة مساهمة مصرية – خاضعة لأحكام قانون الإستثمار

رأس المال المرخص به ٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري- رأس المال المصر الممنوع ٩,٨٢٣,٨٨٩,٢٩٥ جنيه مصري

الحازة على شهادة الجوده ايزو ٩٠٠١ – والحازة على شهادة الإدارة البيئية ايزو ١٤٠٠١ والحازة على شهادة إدارة الطاقة ايزو ٥٠٠١ – وشهادة نظم إدارة السلامة والصحة المهنية ايزو ٤٥٠١

### دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية:

يـتـشـرف السيد الأستاذ / ياسر أبو بكر عبد القادر النـجـار- رئيس مجلس إدارة شركة هايدلبرج ماتيريالز - السويس للأسمنت، بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية، التي ستعقد بمقر الشركة، مصنع القطامية، الكائن بـ ك ٣٠ طريق القطامية – العين السخنة – القاهرة من خلال نظام الحضور والمشاركة بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٨ يونيه ٢٠٢٥ في تمام الساعة الثانية ظهراً.

### وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولاً : النظر في استمرارية الشركة من عدمه في ضوء تجاوز الخسائر نصف حقوق ملكية المساهمين وفقاً للقوائم المالية للشركة.

ثانياً : تعديل المادة (١٨) من النظام الأساسي للشركة والخاصة بفقرة الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال، وذلك وفقاً لأحكام المادة (٣١) من اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال.

### ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:

وفي ضوء قرار السيد المستشار الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار رقم ١٦٠ الصادر في ٢٠٢٠/٠٣/١٨ بشأن حضور اجتماعات الجمعيات العامة ومجالس الإدارة والتصويت على قراراته ونظراً لتعذر عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة بالحضور الفعلي لجميع المساهمين والمدعوين إلى هذا الاجتماع.

### فقد تقرر الآتي:

١. لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية من خلال نظام الحضور والمشاركة بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وذلك بطريق الإصالة أو الإلينة، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في الحضور، وبشرط لصحة الإلينة أن تكون ثابتة في توكيل أو تفويض كتابي وأن يكون الوكيل مساهماً، ويجوز أن يكون النائب أحد أمناء الحفظ أو المالك المسجلين وفقاً لأحكام قانون الإيداع والقيود المركزي للوائح المالية.

٢. على السادة المساهمين الراغبين في المشاركة في اجتماع الجمعية العامة غير العادية تسجيل أسمهم عن طريق إرسال بريد الكتروني على I.r@heidelbergmaterials.com، موضحاً به البيانات الشخصية للمساهم أو (الممثل القانوني في حالة كون المساهم كيان اعتباري) وهي الاسم الرباعي، الرقم القومي، رقم التليفون المحمول الشخصي والبريد الإلكتروني الخاص بالمساهم مرفقا به كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات أمناء الحفظ قبل انعقاد الجمعية بـ خمسة أيام كاملة على الأقل مرفقا به شهادة منها بتجهيد رصيد الإسمه لحين انتهاء الجمعية، وبناء على سوغ تقوم الشركة بتعيين المساهم الذي قام بإرسال المستندات المطلوبة من حضور الاجتماع.

٣. في حالة عدم توافر النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع، سوف يتم دعوة الجمعية العامة غير العادية إلى اجتماع ثانٍ يعقد يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/٢٥ في تمام الساعة الثانية ظهراً بمقر الشركة، مصنع القطامية، الكائن بـ ك ٣٠ طريق القطامية – العين السخنة – القاهرة ووفقاً لوائح النظام المعن، ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً أيًا كان عدد الأسهم الممتلئة والمشاركة فيه.

٤. في حالة الرغبة في تقديم أية أسئلة يتعين تسليمها باليد بمقر الاتحاد أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على I.r@heidelbergmaterials.com، وذلك كله مع مراعاة الفوائد المعتلة من الجهات صاحبة الاختصاص. وذلك كله مع مراعاة الفوائد المعتلة من الجهات صاحبة الاختصاص. وذلك كله مع مراعاة الفوائد المعتلة من الجهات صاحبة الاختصاص. وذلك كله مع مراعاة الفوائد المعتلة من الجهات صاحبة الاختصاص.

ويعتبر مشاركة المساهم وفقاً لهذه الضوابط ووفقاً للنظام المعن عنه حضوراً فعلياً.

ياسر النجار  
رئيس مجلس الإدارة

# «تبرعات» المحليات.. جباية بالإكراه

## الدقهلية



تشهد محافظة الدقهلية، في السنوات الأخيرة تزايد شكاوى المواطنين والمهندسين من الممارسات غير القانونية التي تقوم بها الوحدات المحلية، بإلزامهم بدفع، تبرعات، ضخمة مقابل إنهاء إجراءات تراخيص البناء، وهي مبالغ يتم تحصيلها دون سند رسمي أو رقابة قانونية، فيما توصف هذه الجبايات بـ «الإجبارية»، وتتوق أضعاف الرسوم القانونية المفروضة على المواطنين.

ورغم امتلاك محافظة الدقهلية أكبر عدد من الصناديق الخاصة على مستوى الجمهورية، بهدف تمويل المشروعات الخدمية خارج نطاق الموازنة العامة، إلا أن تلك الصناديق لم تقف بالغرض، بل تحولت إلى عبء إضافي على كاهل المواطن، ومع إعادة فتح تراخيص البناء بعد سنوات من التجميد، فوجئ المواطنون بإلزامهم بدفع «تبرعات»، وصلت إلى عشرات الآلاف من الجنيئات لاتمام إجراءاتهم داخل الوحدات المحلية، دون إيصالات أو أوراق رسمية.

من أهم موارد التمويل الذاتي، وتشمل خدمات الصحة، والإسكان الاقتصادي، والطرق، والتنمية المحلية، وشبكات المرافق، وتم التصديق مؤخرًا على الحساب الختامي للعام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وموازنة العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، لتستمر في دعم الخدمات المقدمة للمواطنين.

ورغم خضوع هذه الصناديق للرقابة من الجهاز المركزي للمحاسبات، فإن العديد من التقارير السابقة كشفت مخالفات مالية، منها صرف مكافآت خيالية بلغت ٦٠٠ ألف جنيه في عام ١٩٩٨، واختلاسات ومخالفات مالية في أوائل الألفية تخطت ١٢ مليون جنيه، ما أثار جدلا واسعًا.

بعد كل ما أثير حول تجاوزات الصناديق القانونية، يبقى السؤال : ما مصير التبرعات التي تحصل بالإكراه من المواطنين تحت مسميات متعددة دون إيصال رسمي أو رقابة؟ وكيف يمكن تقنين عمليات التحصيل العشوائية التي فتحت الباب للتلاعب وتفاوت المبالغ بشكل جرافي بحسب تقدير الموظف أو المسؤول المحلي؟

الوضع الراهن يؤكد أن «تبرعات» الوحدات المحلية خرجت عن نطاق القانون وتحولت إلى باب خلفي لتحصيل الأموال، بعيدًا عن أعين الرقابة، وهو ما يتطلب تدخلا مباشرًا من رئاسة الوزراء ووزارتى التنمية المحلية والمالية، لوقف هذه التجاوزات وإعادة الأمور إلى مسارها القانوني.

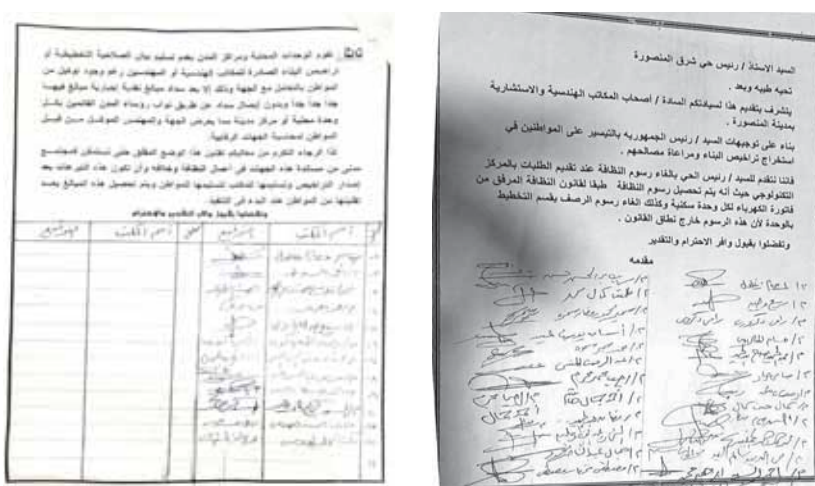
قبل تقديم طلب الترخيص، وأضاف أن بعد اعتماد الترخيص، تُفرض مبالغ إضافية تبدأ من ٣٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه، رغم أن المواطن يكون قد سدد بالفعل كافة الرسوم القانونية المنصوص عليها بالقانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨، والتي تشمل رسوم الترخيص، ورسوم الخدمات الصحية، وتأمين الكاميرات، والدفعة، وتأمين الموارد، ورسوم التحسين، وغيرها.

وأكد سويلم، أنه خاطب نائب محافظ الدقهلية أكثر من مرة دون أي استجابة، ما دفعه لتوثيق المخالفات ومطالبة المواطنين بدفع تلك المبالغ بأنفسهم، لغياب إيصالات رسمية تثبت عملية التحصيل.

وأشار إلى أن خاتمة الاستشاري عصام زغلول، أنه أقام دعوى قضائية ضد محافظ الدقهلية ورئيس حى شرق المنصورة أمام القضاء الإداري، للطعن على تحصيل ٨٥ ألف جنيه رسوم نظافة ووصف خارج القانون في أحد تراخيص البناء، وصفًا هذه التبرعات بأنها «هكينة»، تنوق ١٠ أضعاف الرسوم الرسمية المقررة.

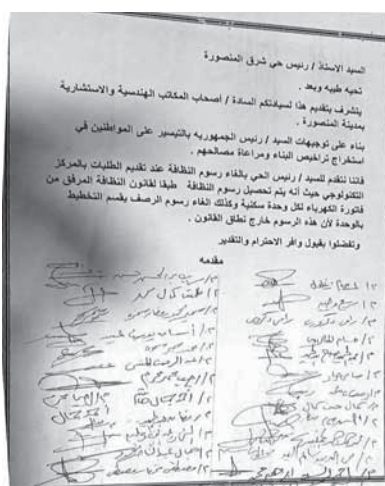
وأشار إلى أن تحصيل رسوم نظافة على التراخيص، رغم فرضها سابقًا على فواتير الكهرباء، يعد مخالفة مزدوجة، لعدم وجود بند قانوني يجيز ذلك، مؤكدًا أنه تقدم بمذكرة رسمية لإلغاء تلك الرسوم العشوائية.

تعد الصناديق الخاصة بمحافظه الدقهلية



تحسين الطرق المفروضة من أربع محافظات، لكونها صادرة بتعليمات غير قانونية وغير دستورية.

الدكتور أيمن سويلم، صاحب مكتب هندسي بالدقهلية، أوضح أنه يجبر على دفع تبرعات تتراوح بين ٣٠ و ١٥٠ ألف جنيه مقابل الحصول على «الصلاحية التخطيطية»، وهو إجراء يمهّد



للقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى ملزمة، قضت ببطان تحصيل مديرية التموين بالجيرة مبلغ ٥٠ قرشًا كمعونة شتاء، على كل بطاقة تموينية، معتبرة أن فرض تبرعات على متلقي الخدمة دون سند قانوني يُعد إكراهًا، وهو سلوك يخالف الدستور.

وسبق ذلك فتوى أخرى قضت ببطان رسوم

**كتب - عزة فهمي:**

عدد من المهندسين وأصحاب المكاتب الهندسية كشفوا أن بعض رؤساء الأحياء يشترطون على طالب الترخيص دفع مبالغ «تبرعية» تتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ ألف جنيه حسب المنطقة والجهة المتفذة، مؤكدين أن هذه المبالغ تُفرض قسراً على المواطن، وتسد دون مستند قانوني، وهو ما يخالف القوانين المنظمة لتحصيل الرسوم والاشتراطات المالية الخاصة بالبناء.

ونصت المادة ٤٣ من قانون المالية العامة الموحد رقم ٦ لسنة ٢٠٢٢ على أنه «لا يجوز لأي جهة إدارية أو موظفها قبول تبرعات أو إعانات أو هبات لصالح الجهة إلا بعد الحصول على الموافقات اللازمة طبقاً للقانون»، كما حظرت المادة ١٣ من قرار رئيس الوزراء رقم ١٧٦٩ لسنة ٢٠٢٠ فتح حسابات خارج البنك المركزي للصناديق الخاصة إلا بترخيص رسمي، مؤكدة ضرورة إخطار وزارة المالية والجهاز المركزي للمحاسبات بأي تجاوزات أو وقائع اختلاس أو سرقة.

ورغم هذا الإطار القانوني الصارم، إلا أن الواقع داخل بعض وحدات الدقهلية المحلية يشهد تجاوزات صارخة، حيث يتم التحصيل دون إيصالات رسمية، تحت دعاوى تمويل معدات للرقابة.

وفي فبراير ٢٠٢٣ أصدرت الجمعية العمومية



حفنة كلام

بقلم:

د. محمد أبو الفضل بدران

## العلوم الإنسانية والتخيل

للعلم الإنسانية أهمية كبرى ومعظم المخترعين الفارقيين في تاريخ البشرية كانوا قراء الشعر والروايات ومن رواد المسرح وسَّمَاع الموسيقى لأنه لو ظل في عمله كل الوقت دون أن يحرق بغياله فلن يتطور شيئاً لأنه لم يتخَّله، ولذا يحرصون على الترحال والقراءة والتأمل الفلسفي وتثقيف أنفسهم، وكما أعجب من الذين ينادون بإلغاء الفلسفة والنطق والأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية كافة من مناهجنا المدرسية والجامعية بحجة أنها لا تفيد، وانظر إلى الحاصلين على جائزة نوبل في العلوم التطبيقية تجد القاسم المشترك بينهم هو القراءة والثقافة العامة بجانب تخصصهم الدقيق، كيف ابتكر ما لم يتخَّله، وكيف تخيل ما لم أره، وكيف أرى ما لم أجسده أمام عين عقلي فيبدو العقل ذا حواس ترى وتسمع وتحدد كنهه المتخيل وتلمسه، هو أن مبتكر لم يتخيل الطائرة كيف يدرك أبعادها وكشها، وهب أنه حاكى الطير في الطيران ليست نظرية المحاكاة تقوم على التخيل ومن لم يتخيل يعيش أسيراً في سجنه الاختياري ويوظل خائفاً من مستقبله وفاهداً حاضره.. هؤلاء الذين يفاضلون بين المواد العلمية والعملية يفتقدون العلاقة بين العلوم البنيئية التي لا تفصلها حواجز وضعها المتوهمون بسياجها فقدوا البوصلة نحو الابتكار وكما من المتشددين ممن درسوا العلوم التطبيقية فقط وانغلقوا في أسرها ولم يكن مشربهم من بحار العلوم الإنسانية لذا شطوا بعيداً عن التسامح والوسطية وتقبل الآخر والتعايش السلمي لقد كانت التنبهات والاستعارات والمجازات والانزياحات عامة طريق ضوء العقل وإن كان العقل منبهاً لكنه وهو ينتج هدى العلاقة يتكى على الوجدان والعاطفة والشعور وما جاءت هذه الانزياحات سوى من عجز العقل عن إدراك المحسوس بالمباشر من المعاني والافانق فأبسن الأدباء الألفاظ المعاني الجديدة أو قام المعنى بانتقاء اللفظ تعبر عنه متجاوزاً حدود اللفظ اللغوي المحدودة إلى أفق ابتكاري تجاوز الحدود إلى اللا محدود التخيلي الذي تعجز اللغة العادية عن إدراكه.. لقد كان الشعر محفزاً على الابتكار وتجاوز المألوف المعتاد؛ فالأدباء عامة يافنون من المكنون خالعة حجاب، كما يقول النحوي.

● مختتم الكلام  
ودعك شكلاً قد جنَّكُم كهلاً  
في البُعد والقرب كنتم دائماً أهلاً  
ها قد رجعت وعاد الشيب يصحبني  
يا أيها الشيب: لا أهلاً ولا سهلاً  
badranm@hotmail.com



بقلم:

د. كمال عبد الملك

## أوقوا المجازر في غزة وبنوا السلام

من موقع المثقف الذي يؤمن بقسمة الحياة، أكتب هذه الكلمات ل بوصفها بياناً سياسياً، بل نداءً إنسانياً في روحه مأساة لا تنتهي، غزة، هذا الجرح المفتوح، تسحق يوماً بعد يوم تحت آلة إسرائيلية عسكرية لا ترحم، بينما العالم يراقب بصمت مخف أو تواطؤ ملعن.

لعلنا نضوح لا ليس فيه؛ ما يحدث في غزة ليس دهاغاً عن النفس، بل إبادة ممنهجة لشعب أعزل، القنابل لا تميز بين امرأة وطفل ومسلح، والمدارس والمستشفيات تحولت إلى مقابر جماعية، المجازر ترتكب أمام أعيننا، تحت غطاء دبلوماسي مهترئ يساوي بين الجلال والضعف.

نحن لا نزايد على القيم الإنسانية، نحن نؤمن بقداسة كل حياة، سواء كانت يهودية أم عربية. لكن هذا الإيمان يصبح تواطؤاً إن لم نترجم إلى موقف صارم تجاه العدوان الصارخ، وإن لم ندين بصوت عال هذه المجازر المستمرة بحق الفلسطينيين.

إن ما يعانیه أهل غزة اليوم ليس فقط القتل، بل الجوع والعطش والتشريد، البيوت سُويت بالأرض، والمخيمات لم تعد مأوى بل مأسى، لا دواء، لا ماء، لا غذاء، ولا حتى لحظة أمان. إن إصبال المساعدات الإنسانية أصبح واجباً أخلاقياً وسياسياً لا يحتمل التأجيل. كل ساعة تمر دون غذاء هي جريمة، وكل تأخير في إغاثة المحاصرين عار على جيش إسرائيل وخيانة لقيم الإنسانية.

لكن القضية لا تختل في معونات طارئة، لا بد من حل سياسي جذري، لا هدنة مؤقتة ولا وقف هتّ لإطلاق النار، بل اتفاق سلام عادل وشامل، يعترف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين، ويضمن الأمن للجميع، على أساس الكرامة والمساواة.

في قلب هذه المأساة نهض ما سمته حنة آرنت (Hannah Arendt) برتفاهة الشرء banality of evil؛ حين يُمارَس القتل كعمل بيروقراطي رتيب، بلا غضب أو شعور بالذنب، بل بغطاء قانوني أو أخلاقي زائف. هكذا ترتكب المجازر الإسرائيلية اليوم: ببرود إداري، كأن الدم الفلسطيني مجرد رقم في تقرير، الشر، كما رأت آرنت، يفقد ملامحه حين ينفذه أناس عاديون، يبرزونه، ويعتادونه، حتى لا يبدو شرّاً أصلاً، بل يصبح فعلاً بلا وجه.

والأدهى أن بعض الساسة في الولايات المتحدة، ممن يزعمون الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان، يعتمدون إدراجية أخلاقية صارخة: يصمتون أو يبررون القتل في غزة، بينما ينددون بكل عنف آخر في بقاع العالم. أي ضمير هذا الذي يتجرأ؟ وأي عدالة تلك التي تقاس بجينسية الضحية؟

مصر تعرف غزة أكثر من غيرها، تشاركها اللغة والدم والهيم. من هنا، فإننا في لحظة امتحان أخلاقي جبرى، تتجاوز السياسة وتطل جواهر إنسانيتنا.

من موقعنا كمثقفين وأكاديميين، لا بد أن نرفع الصوت عالياً: أوقوا القتل، أرسوا الغذاء، افتحوا الأقفال لسلام حقيقي لا يُبنى على أنقاض الضحايا، بل على عدالة شاملة تحفظ الأرواح.

# «بحر بسنديلة».. شباب بلا رياضة

فقط، ما يُشكل خطراً على اللاعبين نظراً لقربه من الطريق السريع.

**منشأة بسنديلة والزهراء ودملاش.. غارقة في الأزمات**

وفي منشأة بسنديلة، تواجه أرض الملعب خطراً بسبب مرور خطوط الضغط العالي فوقها، ما يعرض حياة اللاعبين للخطر، ويقترح المسئولون مبادلة الأرض الحالية بأخرى خارج الكتلة السكنية لإنشاء ملعب آمن. أما في الزهراء، يطالب فتحى جمال، أمين صندوق المركز، باستكمال سور الملعب المحاط بالحقول الزراعية لتقليل المشكلات الناتجة عن خروج الكرات أو دخول الحيوانات، كما دعا لإنشاء مبنى إداري، غرف خلع ملابس، وصالة ألعاب، مستنداً إلى امتلاك المركز أرضاً فضاء تتجاوز مساحتها ١٥٠٠ متر.

أما في قرية دملاش، فقال محمد عبدالسلام، رئيس المركز، إن القرية لا تملك سورا يحدد معالم الملعب، ما يحول دون ممارسة الشباب للرياضة. وأشار إلى المطالبة مراراً بإعادة بناء المبنى الإداري المهجور منذ عام ٢٠١٣، لكن دون أى استجابة من مديرية الشباب والرياضة.

البيلاوية، وزير الشباب والرياضة، بالموافقة على إنشاء ملعب قانوني على مساحة ٥٥٠٠ متر تم شراؤها بالفعل من قبل الوزارة، مؤكداً أن إنشاء ملعب خماسي في هذه المساحة يُعد إهداراً للمال العام، في ظل الكثافة السكانية العالية واحتياج القرية والقرى التابعة لها مثل هذا المشروع.

كما طالب بإعادة ترميم مبنى مركز الشباب ليستوعب الأنشطة المختلفة، داعياً لتشكيل لجنة هندسية لمابعة الأمر.

وفي كفر الغنامة، قال أكرم صالح، رئيس المركز، إن ملعب كرة القدم متوقف منذ أكثر من خمس سنوات بعد انتهاء عمره الافتراضي، لافتاً إلى أن ضعف المشاركة في الجمعية العمومية سببه غياب الأنشطة، ما يخلق فراغاً يجبر الشباب على التوجه لقرى مجاورة، التي ترفض استقبالهم بسبب اختلاف محل الإقامة.

أما في تل عميرة، فأوضح إبراهيم أحمد حسن أن المركز يمتلك قطعة أرض تتجاوز مساحتها ٦٥٠ متراً تصلح لإنشاء صالة ألعاب وحديقة للأطفال، مشيراً إلى الحصول على كافة الموافقات الهندسية دون استجابة من الجهات المعنية حتى الآن. كما طالب باستكمال سور الملعب الذي تم بناء جزء منه



كما أن إنشاء ملعب «إكرليك» متعدد الأغراض تأخر رغم حصوله على موافقة وزير الشباب منذ عام ٢٠٢٣، بحجة استغالات تتعلق بمبادرة «حياة كريمة»، «البيلاوية».. إهداراً للمساحة

وناشد إيهاب خليفة، رئيس مركز شباب

**«بسنديلة، ملعب مهدد**

وفي مركز شباب بسنديلة، تم إنشاء ملعب لكرة القدم على مستوى عال، لكن غياب السور اللازم لحمايته بسبب تأخر مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية يهدد عمره الافتراضي.

## أحلام مؤجلة ومصير غامض

# عمال مجمع الألومنيوم يواجهون المجهول



العمالين بنظام «الفاتورة»، حيث ذكر أحدهم أن زيارة المهندس محمد الشيمى وزير قطاع الأعمال، في منتصف فبراير الماضى، كسرت البروتوكول المعتد مسبقاً، إذ تجول الوزير في العنابر بشكل عشوائي واستمع مباشرة إلى شكاوى العمال ومعاتناتهم، كما أطلع على أسلوب استعانة المصانع بالعمالة دون الالتزام بقوانين العمل، العامل نفسه، الذى طلب عدم الكشف عن هويته شاقاً غير ملعن للإعلام المحلى بشركته، وأضاف أن الوزير استمع لأحد زملائه الذى عبر عن استيائه مما يعانیه العمال، وهو ما دفع



يقول أحد العمال، فضل عدم ذكر اسمه، إن راتبه بدأ ٩٠٠٠ جنيه شهرياً داخل المجمع، ووصل مؤخرًا إلى ٣٥٠٠ جنيه بعد ١٢ عامًا في العمل، وذلك بعد احتجاجات ومطالبات مستمرة، ورغم هذه الزيادة، فإن الراتب لا يزال أقل من نصف الحد الأدنى الذى أقرته الدولة للعمالين في القطاعين العام والخاص، مشيراً إلى أنهم يعملون لمدة ٨ ساعات يومياً تحت ظروف صعبة، ويؤدون مهام شاقة دون تقصير.

زيارة وزير قطاع الأعمال إلى شركة الألومنيوم في نجع حمادى مؤخرًا، كانت بمثابة بارقة أمل لهؤلاء

داخل المجمع من عدم انتظام تطبيق العلاوة السنوية، فضلاً عن عدم العدالة في توزيع الأرباح، والتي لا تتماشى مع اللوائح والقوانين، في حين يتم صرف أرباح ضخمة لمجلس الإدارة، تصل إلى ملايين خاصة بعد أن بلغت أرباح شركة مصر للألومنيوم حوالى ٩ مليارات جنيه خلال العام الماضى، ما تسبب في تصاعد الغضب واندلاع احتجاجات في بداية العام الجارى.

وأفادت مصادر مطلعة، أن بعض أعضاء مجلس النواب والشيوخ قاموا بإدراج أسماء أشخاص محددين من أصحاب المؤهلات المختلفة، بينهم مؤهلات عليا، ضمن كشوف الشركات الخاصة بالعمالة داخل المصانع، بغرض تعيينهم ضمن الدفعات التي وعد الوزير بتعيينها، ما أثار غضب العمالين المستحقين للتعيين منذ سنوات طويلة، معتبرين أن مثل هذه الممارسات تهدد مبدأ تكافؤ الفرص. وأشارت المصادر إلى أن إدارة شركة مصر للألومنيوم بدأت خلال الأسابيع الماضية في استلام أوراق العمالين بنظام «المقاول» أو «الفاتورة»، وكذلك خريجي معهد الفترات التابع للمجمع، تمهيداً لتعيين الدفعة الأولى منهم.

وحاولت «الوقد» مراراً التواصل مع الدكتور محمود عجور، العضو المنتدب التنفيذي لمجمع الألومنيوم بنجع حمادى، للرد على هذه القضايا، لكن دون جدوى.

# اليوم.. انطلاق الدورة الخامسة من مهرجان القاهرة للسينما الفرنكفونية

## احتفال سينمائي بمرور ١٢٠ عاما على نشأة مصر الجديدة.. وميلاد السينما اليونانية

### تقرير - إسرائ عادل:

تفتتح اليوم فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان القاهرة للسينما الفرنكفونية، برئاسة الناقد السينمائي د. ياسر محب، والتي تستمر حتى يوم ٣٠ من مايو الجاري، وذلك بعفل يُقام بمكتبة مصر الجديدة بحضور كوكبة من الشخصيات الفنية والثقافية والدبلوماسية، بالإضافة إلى جمهور السينما من مختلف الأعمار، ويكرم المهرجان فى دورته الجديدة النجمة ليلى علوى التى تترأس أيضا لجنة التحكيم للأفلام الروائية.

وأعربت ليلى علوى عن سعادتها البالغة بهذا التكليف، قائلة: «فخورة بأن أكون رئيسة لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة فى مهرجان يهتم بالفرنكفونية، ويُعد من أهم الفعاليات السينمائية فى مصر. لقد حقق المهرجان خلال دوراته السابقة نجاحًا ملموسًا وأصبح منصة مهمة للتواصل الثقافى والفنى».

ويشهد الافتتاح حضور سفير دولة اليونان بالقاهرة، والسفير أحمد خفاجى ممثلاً عن وزارة الخارجية المصرية، إلى جانب ممثلين عن السفارة الفلسطينية وعدد من السفارات الأجنبية، فضلا عن حضور ممثلين من وزارات وهيئات مصرية منها وزارة الآثار وهيئة تنشيط السياحة، وأعضاء لجان التحكيم المختلفة.

ويشهد حفل الافتتاح عدداً من المفاجآت الخاصة، أبرزها الاحتفال بمنوية كوكب الشرق أم كلثوم، بالإضافة إلى الاحتفاء بمرور مئة وعشرين عاماً على نشأة حي مصر الجديدة، وتأسيس قصر البارون، وكذلك مرور المدة نفسها على ميلاد السينما اليونانية، فى دلالة على تلاقى التاريخ

والفن فى مشهد احتفالى جامع. وتكرم إدارة المهرجان هذا العام الفنانة الكبيرة ليلى علوى، التى تترأس أيضًا لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، إلى جانب تكريم الناقد السينمائي محمود قاسم، والكاتب الكبير محمد سلماوى الذى يحل ضيف شرف للورة.

ويشاركها فى عضوية لجنة التحكيم كوكبة من السينمائيين المصريين والعرب والفرنكفونيين، المخرج عادل عوض ومدير التصوير كمال عبدالعزيز والنجمة المصرية الشابة شيرى عادل والسينارست عمرو سمير عاطف والكاتبة والناقدة التونسية إصناف أوهيبة والمؤرخ اليونانى نينى ميلاخرينوديس، والمخرج الفلسطينى أحمد الشيخ.. بينما يترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة المخرج المصرى أمير رمسيس ويشاركه فى عضوية اللجنة النجمة المغربية هدى الإدريسى والمخرجة الفلسطينية هنا علوية.

وتترأس لجنة تحكيم مسابقة ١ و ٢ و ٣ سينما والتي تضم الأفلام التى تتجاوز مدتها أقل من ٤ دقائق من الدول الفرنكفونية، المخرجة نيفين شلبى، بينما يترأس لجنة تحكيم مسابقة أفلام «الجيل زد-Generation Z» والتي تضم أفلام شباب السينمائيين والدارسين من مصر ومختلف الدول الفرنكفونية، النجم المصرى الشاب طارق الإيبارى، بعضوية الدكتورة مايا البیضا من لبنان والمخرجة إيمان عبد النعم من مصر.

كما يترأس لجنة تحكيم أفلام الذكاء الاصطناعى- (أحدث المسابقات التى يطلقها المهرجان هذا العام) -،

### تقرير - دينا دياب:

شهد حفل توزيع جوائز مهرجان كان السينمائي فى دورته الـ٧٨، العديد من المفاجآت كان أبرزها فوز إيران بالسعفة الذهبية عن فيلم،حادث بسيط، وفازت فلسطين بالعديد من الجوائز كان أبرزها فوز الفلسطيني توفيق بrehوم بجائزة Palme d’Or للفيلم القصير.

وفاز المخرج الإيراني المعارض جعفر بناهى بجائزة السعفة الذهبية عن الفيلم الذى تم تصويره فى السر، داعيا إلى «حرية» بلاده، وكوفئ المخرج البالغ ٦٤ عاما، والذي تمكّن من الحضور إلى مهرجان كان لأول مرة منذ ١٥ عاما، بالجائزة الأرفع فى الحدث العريق، عن فيلمه الذى يقدم قصة أخلاقية تفوس فى مخطط سجناء سابقين للانتقام من جلاذيتهم.. وخلال تسليمه جائزة السعفة الذهبية، تطلّعت رئيسة لجنة التحكيم جوليت بينوش إلى الدور الذى يضطلع به الفنانون فى «تحويل الظلام إلى غفران».. وقالت النجمة الفرنسية: «الفن يستفز ويطرح الأسئلة ويبدّل الأوضاع، الفن يحرك الطاقة الإبداعية لأمن جزء فينا وأكثره حيوية. قوة تحوّل الظلام إلى غفران وأمل وحياء جديدة».

ونال الجائزة الكبرى Sentimental Value، بينما حصل فيلم لجنة التحكيم فيلم Sirat وفيلم Sound of Falling، وحصدت نادية ميليتى على جائزة أفضل ممثلة عن دورها فى فيلم -The Little Sis-، بينما نال جائزة أفضل ممثل الممثل واغتر Moura عن دوره فى فيلم The Secret Agent ونال مخرج الفيلم كبير مندونسنا فيلمه على جائزة أفضل مخرج. وذهبت جائزة أفضل سيناريو لكل من جان بيير داردين ولوك داردين، عن فيلم The Young Mother’s Home، بينما حصل المخرج العراقي حسن هادى على جائزة d’Or Camera عن فيلمه ككة الرئيس، فيما فاز بجائزة d’Or Palme du film الفلسطينى القصير I’m Glad You’re Dead Now للمخرج توفيق بrehوم، وحصد فيلم Ali القصير للمخرج النيجلاديشى



## مفاجأة خاصة بكوكب الشرق.. وفلام فلسطينية تشارك فى المسابقات المختلفة

المنتج وخبير الذكاء الاصطناعى عمرو قورة، وعضوية أ.د. وائل بدوى وأ.د. نسرین عبد العزيز والمخرج د. أحمد عبد العليم قاسم.

وتقدم هذه الدورة خمس مسابقات فنية متنوعة تعكس تنوع الإنتاج السينمائي المعاصر فى الفضاء الفرنكفونى، من بينها مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، ومسابقة «٢٢١» لأفلام الدقائق الثلاث،



ياسر محب



شيرى عادل

## ليلى علوى: فخورة بتكريمى من مهرجان يهتم بالفرنكفونية

وتتضمن فعاليات المهرجان عروضًا لأفلام روائية وثائقية وقصيرة، إلى جانب ندوات ولقاءات مفتوحة مع صناع الأفلام، فى أجواء تحثى بالتبادل الثقافى والحوار الفنى بين الدول الناطقة بالفرنسية وجمهور السينما فى مصر.

ومن المقرر أن تستمر فعاليات المهرجان على مدار ٤ أيام حتى يوم الجمعة الموافق ٣٠ مايو الجارى بمكتبة مصر الجديدة (طريق صلاح سالم أمام قصر البارون) والمركز الثقافى اليونانى بهيتمان صلاح الدين بمصر الجديدة، وتتضمن عروضًا لأفلام روائية وثائقية وقصيرة، بالإضافة إلى أفلام الرسوم المتحركة وأفلام تم إنتاجها بالذكاء الاصطناعى وأفلام شباب السينمائيين والدارسين، فضلا عن مجموعة من الندوات والمناقشات مع المبدعين والمثقفين وصناع الأفلام والجمهور.

وعلى جانب آخر، يحتفى المهرجان ضمن فعالياته بالمركز الثقافى اليونانى فى القاهرة، بمرور ١٢٠ عاما على السينما اليونانية بالتعاون مع يانى نيكولاس، الملحق الثقافى اليونانى فى مصر، فى احتفالية مميزة تبرز عمق العلاقات الثقافية بين مصر واليونان. وتُعد هذه الفعالية محطة مهمة ضمن برنامج المهرجان، حيث تؤكد أهمية الانفتاح الثقافى والتعاون المشترك بين الشعوب، وهو ما يحرص المهرجان على ترسيخه فى كل دورة.



محمد سلماوى

بالإضافة إلى مسابقة أفلام الكارتون، فيما استحدثت إدارة المهرجان هذا العام مسابقة جديدة مخصصة لأفلام الذكاء الاصطناعى، فى خطوة تعكس مواكبة التطورات التقنية وأثرها على الفن السابع. ويولي المهرجان اهتمامًا خاصًا بالسينما الفلسطينية، حيث تعرض ستة أفلام ضمن برامجه المختلفة، دعما للمبدعين الفلسطينيين وتسليطًا للضوء على قضاياهم من خلال لغة الصورة.

نجاحنا».

كما استعرض فهمى دور مهرجان القاهرة السينمائي الدولى الذى يرأسه، مشيرًا إلى أن المهرجان أصبح يعتمد بشكل كبير على الكوادر الشابة فى جميع أقسامه، مما يضيف عليه روحًا شبابية وحيوية، رغم تاريخه الطويل. وأوضح أن التعاون بين مهرجان القاهرة ومهرجان الجونة ساهم فى تنشيط المشهد السينمائي المصرى، معتبراً أن المنافسة بين المهرجانات صحية وتدفع الصناعة نحو الأفضل.

فيما شهد الفيلم المصرى «عائشة لا تستطيع الطيران» للمخرج مراد مصطفى إقبالاً شديداً خلال عرضه العالمى الأول بمهرجان كان السينمائي الدولى بمسابقة «نظرة ما» حيث تزاحم الحضور والمشاهير والإعلاميين على عرض الفيلم فى طوابير امتدت طويلا رغم الأمطار.

وتم استقبال الفيلم بحفاوة قبل العرض، وحضر المخرج مراد مصطفى العرض الأول برفقة عدد من أفراد طاقم الفيلم، وأغرب عن امتنانه لتواجده فى مهرجان كان مرة أخرى قبل عرض الفيلم، مؤكداً أنه لم يكن ليصل إلى هنا كمخرج «لولا صناعة السينما المصرية»، وأنه «فخور جدًا بتمثيل مصر فى الاختيار الرسمى لمهرجان كان هذا العام». كما شكر المنتجين المشاركين وطاقم العمل، وقدم «تحية خاصة» لمنتجة الفيلم وشريكته سوسن يوسف.

وشهدت السجادة الحمراء لحفل ختام المهرجان حضور النجمة العالمية هالى بيرى والنجمة العالمية كيت بلانشيت وإيل فانينج وجون سى رايلى وسيمون آشلى، فيما حضر كل من جيريمى سترونج، ولىلى سليمانى، ودويودو حمادى، وهونج سانج سو، وألبا روهرواشر، وكارلوس ريجاداس.

كما شهد مهرجان كان السينمائي فى دورته الـ٧٨، منح النجم روبرت دى نيرو السعفة الذهبية الشرفية تكريما لمسيرته الممتدة، وذلك بعد ١٤ عامًا من ترأسه لجنة التحكيم فى عام ٢٠١١، وقدمها له ليوناردو دى كابريو.

فيما منح مهرجان كان السينمائي، الممثل الأمريكى دينزل واشنطن السعفة الذهبية الفخرية، وذلك قبل عرض «Highest ٢ Lowest».

تقوم على الثقة المتبادلة، وهذا هو سر استمرار

# إيران وفلسطين.. مفاجآت ختام الدورة الـ٧٨ لمهرجان كان

## الجناح المصرى أفضل تصميم.. وإنتادة بالفيلم المصرى خلال عرضه



## حسين فهمى فى ندوته بالمهرجان: السينما المصرية دائمة التطوير

والتواصل المهني الفعال مع صناع السينما من مختلف أنحاء العالم.

وقال فيها النجم حسين فهمى إن السينما المصرية شهدت تحولات كبيرة خلال السنوات الماضية، قائلا: «مرت السينما المصرية بفترات كان فيها الإنتاج تجارياً بشكل مفرط، ما أدى إلى عدم قبول بعض الأفلام فى المهرجانات الدولية. لكننا اليوم نشهد تحسناً ملحوظاً، مع وجود مخرجين وممثلين وكتاب سيناريو ومديري تصوير من الطراز الرفيع. هذا العام، نرى مشاركة قوية لأفلام مصرية فى مهرجان كان، مما يدل على أننا بدأنا ننهض مرة أخرى».

وأضاف فهمى: «ما يميز الفنان الحقيقي هو امتلاكه لجمهور واع، وهذا ما نملكه فى السينما المصرية. العلاقة بين الفنان والجمهور تقوم على الثقة المتبادلة، وهذا هو سر استمرار

### إخطار ثان

### جنوب الوادى للأسمنت

## شركة جنوب الوادى للأسمنت

(ش.م.م) خاضعة لأحكام قانون الاستثمار

رأس المال المرخص به ١٢٠ مليار جنيه مصرى، ورأس المال الصادر والمذقوق ٢٠٠ ٢٤١١ ٢٨٤ ٢٠٠٠ جنيه مصرى

العنوان ١٠ ميدان ابن عثمان - الدقى - الجيزة تليفون ٢٣٣٨٩١٩١-٢٣٣٨٩١٩٠

المصنع محافظة بنى سويف - منطقة الساعات القليلة ٢٧/١ - خارج زمام جزيرة ابو صالح - مركز ناصر

### دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

### لشركة جنوب الوادى للأسمنت (ش.م.م)

### المقررإنعقادها يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٦/١٢

نشأ على عوذة السيد/ فهد حسين شبكى رئيس مجلس إدارة شركة جنوب الوادى للأسمنت للسادة مساهمي الشركة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة التي ستعقد يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٦/١٢ م وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الشركة (١) ميدان بن عثمان - الدقى - محافظة الجيزة وفي ضوء قرار السيد استشار/ الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم (١٦٠) الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٨ فقد تقرر عقد إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الانعقاد الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد على بنود جدول الأعمال عبر منصة ( E-MAGLES ) لمدة خمسة أيام عمل قبل موعد انعقاد الإجتماع وذلك وذلك التجمع الفعلي المعتاد من خلال الرابط التالي ، rebrand.ly/svccomp



وفي حالة عدم اكتمال التصاب سوف يتم عقد الإجتماع الثاني للجمعية العامة العادية للشركة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٦/١٥ وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الشركة (١) ميدان بن عثمان - الدقى - محافظة الجيزة عن طريق الانعقاد الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد على بنود جدول الأعمال عبر منصة ( E-MAGLES )

### وذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية العامة العادية

- عرض تفويض العضو المنتدب فى التوقيع على التسوية مع الحكومة المصرية
- عرض اقتراض شركة جنوب الوادى لإدارة مصنع الأسمنت بضمانة فهد شبكى وتقديمه والعضو المنتدب ضمانات شخصية للدائنين لشركة .

### هذا وتوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى :

- على السادة المساهمين الذين يرغبون فى الحضور والتصويت بإجتماع الجمعية إستيفاء وتحميل البيانات الاتية قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بخمسة أيام عمل على الأقل من خلال الرابط المذكور أعلاه، سورة بمطابقة الرقم التومى رقم تليفون محمول البريد الإلكتروني لكل مساهم - كشف حساب صادر من أحد البنوك المعتمدة أو من أحد أعضاء الحفظ مرفق به شهادة تجديد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لحين انقضاء الجمعية. التفويض بالحضور والتصويت لممثل الأشخاص الاعتبارية أو التوكيلات
- بعد استمضاء المساهم الإجراءات المشار اليها عليه ومراجعة كافة المستندات سيتم موافقة المساهم بكونه الاجتماع الخاص بالتصويت عن بعد بالبريد الإلكتروني اومن خلال رسالة على رقم التليفون المحمول الخاص بالمساهمة قبل الاجتماع لتتمكن من التصويت ويعتبر مشاركة المساهم عن طريق الرابط الإلكتروني الخاص بالتصويت عن بعد حضوراً فعلياً ويجب على السادة المساهمين اتباع التعليمات والإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت عن بعد على بنود جدول الأعمال عبر منصة ( E-MAGLES )
- تكون حالة عدم اكتمال التصاب سوف يتم عقد الاجتماع الثاني للجمعية العامة العادية للشركة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٦/١٥ وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الشركة (١) ميدان بن عثمان - الدقى - محافظة الجيزة عن طريق الانعقاد الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد على بنود جدول الأعمال عبر منصة ( E-MAGLES )
- تكون حالة وجود أية أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية وبمشاركة المساهم عن بعد بالبريد الإلكتروني على بريد المساهم أو بتمثل فى إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠ ٪ من مجموع الأسهم الاسمية فى رأس مال الشركة. وبما لايجاوز ١٠ ٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع
- لا يكون إجتماع الجمعية العامة مسجحا " إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠ ٪ من رأس المال (على الأقل) فإذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الاول يعتبر الاجتماع الثاني مسجحا إذا كان عدد الأسهم الممثلة من رأس مال الشركة.
- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة للأسهم الممثلة فى الاجتماع
- فى حالة وجود أية أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية وبمشاركة المساهم عن بعد بالبريد الإلكتروني على بريد المساهم أو بتمثل فى إجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بشأن الشركات المساهمة وشركات التوسية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة بمقر الشركة قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

### رئيس مجلس الإدارة

### فهد حسين شبكى

## «مصر» و«أبوظبي التجاري» يوقعان عقد تمويل مشتركاً لدعم قطاع السياحة بـ 1.3 مليار جنيه



توقيع عقد تمويل مشترك لدعم قطاع السياحة

نجح تحالف مصرفي بقيادة بنك مصر بصفته المرتب الرئيسي الأولى ومسوق التمويل ووكيل التمويل ووكيل الضمان وبنك الحساب وبنك حساب استهلاك خدمة الدين، وبنك أبوظبي التجاري- مصر بصفته مقرضاً، في ترتيب قرض مشترك طويل الأجل بمبلغ ١,٣ مليار جنيه لصالح شركة الشرق الأوسط للاستثمار العقاري والسياحي إحدى شركات مجموعة بالم هيلز للتمير، وذلك بغرض تمويل جزء من التكلفة الاستثمارية لمشروع إنشاء وإقامة فندق تحت العلامة التجارية «Casa Cook» الواقع بهاسيندا وايت ١- الساحل الشمالي.

تم توقيع عقد التمويل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ مايو ٢٠٢٥، وقام بالتوقيع محمد خيرت، رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر، وهشام عباس، رئيس تمويل المؤسسات المالية والشركات ببنك أبوظبي التجاري- مصر، وعلى ثابت، عضو مجلس الإدارة المنتدب للشؤون المالية، بحضور ليفي متميز من قيادات البنكين والشركة.

وأكد محمد خيرت، رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر، أن مشاركة بنك مصر في هذا التمويل تأتي في إطار جهود البنك لدعم القطاع السياحي، وتنماشى مع استراتيجيته الرامية إلى تعزيز مختلف القطاعات الاقتصادية ذات الأثر المباشر على الاقتصاد القومي. ويعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الحيوية، لما له من دور كبير في تشجيع الاقتصاد وكونه أحد أبرز مصادر النقد الأجنبي، إضافة إلى ارتباطه بالعديد من الصناعات والخدمات المساندة، التي يحرص البنك على تمويلها بهدف خلق المزيد من فرص العمل في مختلف التخصصات، بما يخدم خطط التنمية المستدامة.

ويحرص البنك على تقديم باقة متنوعة من منتجات التمويل السياحي والاستثمار العقاري التي تواكب احتياجات السوق وتدعم الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي، إيماناً منه بالدور المحوري الذي يلعبه القطاع المصرفي المصري في دعم الاقتصاد القومي في شتى المجالات.

أشاد محمد خيرت، بالتعاون المثمر بين فريقى العمل في



بقلم:

د. محمد عادل

### سوق العمل

قام المركز المصري للدراسات الاقتصادية، بتحليل الطلب في سوق العمل المصري خلال الربع الأول لعام 2025 وكانت أبرز النتائج زيادة عامة في عدد الوظائف 4% مقارنة بالربع السابق، مع استمرار تركيز غالبية الفرص في إقليم العاصمة، وفى الوقت الذى تحتل منطقتا الوجه البحرى والقبلى 61% من السكان لم تشهدا أى نمو فى عدد الوظائف الجديدة ما يعكس فجوة واضحة فى توزيع الفرص.

وتتركز الوظائف فى مجالات المبيعات والتجزئة، وخدمة ودعم العملاء، إلى جانب قطاع تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات.

أكد التحليل أن الذكاء الاصطناعى يؤثر بشكل كبير ومتزايد على سوق العمل، وسوق العمل العالمى يشهد ثلاث ظواهر متداخلة: دمج الذكاء الاصطناعى فى الوظائف القائمة، ما يغير من توصيفاتها الوظيفية، والثانية خلق وظائف جديدة بالكامل فى مجالات مثل الذكاء الاصطناعى والبيانات الضخمة، أما الظاهرة الثالثة فهى اختفاء تدريجى لوظائف تتسم بطابع تكرارى وروتينى، وعلى رأسها إدخال البيانات، وسيظل قطاع تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات، حيويًا وأساسياً فى الاقتصاد الرقمى، وحذر التحليل من وجود فجوة كبيرة تتعلق بالمبتدئين وطلبة الجامعات، حيث تبين أن وظائف التدريب والوظائف الأولية باتت أكثر عرضة لأن تستبدل بالذكاء الاصطناعى، ما يهدد بإحداث خلل فى مسار تطوير الكفاءات المهنية على المدى الطويل.

بعد أول مؤسسة فى مصر تطرح منافسة شراء سيارات صناعة مصرية فقط بأعلى نسبة مكون محلى وبايد مصرية وبأعلى مواصفات مناسبة للغرض من الاستخدام داخل البنك.

ولا تقبل أى عروض لمنتجات مستودرة دعماً من البنك لوجه الدولة نحو تشجيع الصناعة والقطاع الخاص على المنافسة والتصنيع والاستفادة من الحوافز التى تمنحها الدولة للمصنعين المصريين.

ومن جانبه أعرب تامر قطب عن اعتزازه بهذا التعاون مع البنك الأهلى المصرى المصرى، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل إضافة قوية لخطط الشركة نحو توسيع نطاق استخدام السيارات المجهزة محلياً وتعزيز ثقة المؤسسات الوطنية فى العلامات التجارية التى تمثلها المجموعة، مشيراً إلى أن هذا التعاون يأتى ضمن رؤية مصر فى دعم الصناعات المحلية وتوطين التكنولوجيا، كما يعد نموذجا يحتذى فى الشراكة بين كبرى المؤسسات المصرفية والقطاع الصناعى.

وأضاف قطب أن الشركة تطلع إلى مزيد من التعاون مع البنك الأهلى المصرى بوصفه أكبر المؤسسات المصرفية فى مصر.

دفع عجلة النمو الاقتصادى للدولة، وأعرب هشام عباس عن سعادته بالتعاون المشترك مع بنك مصر الذى جاء على أعلى مستوى من الكفاءة والاحترافية من الجانبين، كما أكد سعيه للمزيد من التعاون المماثل وذلك لدعم كبرى المشروعات بالسوق المصرى، كما أكد أن البنوك هى حجر الأساس والداعم الأول للاقتصاد القومى.

وقال المهندس طارق طنطاوى الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة بالم هيلز: «يسعدنا دائماً العمل مع بنك مصر وبنك أبوظبي التجاري- مصر سيسهم التمويل البنكى الممنوح من بنكى مصر وأبوظبي التجارى- مصر فى تسريع وتيرة تطوير أحد أهم مشروعاتنا الفندقية تحت العلامة التجارية العالمية Casa Cook، ضمن مشروع هاسيندا وايت ١ بالساحل الشمالى، الذى نعتبره خطوة استراتيجية فى مسار تنوع محفظة استثماراتنا وتعزيز حضورنا فى قطاع الضيافة، ونتطلع من خلال هذا المشروع إلى تقديم قيمة مضافة حقيقية للساحل الشمالى حيث سيتم تشغيله على مدار العام، وتعزيز مكانته كوجهة سياحية عالمية، فى إطار التوجه الوطنى لدعم القطاع السياحي وجذب أكبر عدد من السياح إلى المنطقة، ونتطلع للمزيد من التعاون مع القطاع المصرفى فى توسعاتنا الإستراتيجية فى قطاع السياحة».

وقال على ثابت، عضو مجلس الإدارة المنتدب للشؤون المالية لشركة بالم هيلز: «يسعدنا أن نواصل تعاوننا المثمر والمستمر مع بنك مصر وبنك أبوظبي التجارى- مصر، الذى يمثل إحدى الشركات الاستراتيجية التى نفتخر بها.

ويمكن هذا التمويل قوة أداتنا المالى، ويؤكد أيضاً ثقة كبرى المؤسسات المالية فى رؤيتنا طويلة المدى، واستراتيجيتنا للتنويع، فضلاً عن قدرتنا على تنوع مصادر التمويل بمرونة وكفاءة. إن هذا التعاون يدعم خططنا التوسعية المستقبلية، ويعزز قدرتنا على تلبية احتياجات السوق وتحقيق قيمة مضافة فى قطاع الضيافة».

## «الأهلى المصرى» يوقع بروتوكولاً لتوريد وتسليم سيارات «جىلى» بمصر



الحجار وقطب خلال توقيع الاتفاقية

مصر، مؤكداً أن البنك الأهلى المصرى يعد أول مؤسسة فى مصر تطرح منافسة شراء سيارات صناعة مصرية فقط بأعلى نسبة مكون محلى وبايد مصرية وبأعلى مواصفات مناسبة للغرض من الاستخدام داخل البنك.

ولا تقبل أى عروض لمنتجات مستودرة دعماً من البنك لوجه الدولة نحو تشجيع الصناعة والقطاع الخاص على المنافسة والتصنيع والاستفادة من الحوافز التى تمنحها الدولة للمصنعين المصريين.

ومن جانبه أعرب تامر قطب عن اعتزازه بهذا التعاون مع البنك الأهلى المصرى المصرى، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل إضافة قوية لخطط الشركة نحو توسيع نطاق استخدام السيارات المجهزة محلياً وتعزيز ثقة المؤسسات الوطنية فى العلامات التجارية التى تمثلها المجموعة، مشيراً إلى أن هذا التعاون يأتى ضمن رؤية مصر فى دعم الصناعات المحلية وتوطين التكنولوجيا، كما يعد نموذجا يحتذى فى الشراكة بين كبرى المؤسسات المصرفية والقطاع الصناعى.

وأضاف قطب أن الشركة تطلع إلى مزيد من التعاون مع البنك الأهلى المصرى بوصفه أكبر المؤسسات المصرفية فى مصر.

اشتراط وجود نسبة لا تقل عن ٤٠٪ مكونات محلية لعملية التجميع.

وأوضح حسام الحجار أن اختيار سيارات «جىلى» جاء لما تتمتع به السيارة من اعتمادية وجودة عالية، إضافة إلى توافرها مع المعايير البيئية الحديثة، وهو ما يعكس حرص البنك على تبنى حلول نقل فعالة ومستدامة تناسب أهل

السيارات التابع للبنك وتعزيز ممارسات الاستدامة التشغيلية، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل خطوة جديدة فى مسيرة دعم البنك للصناعة المحلية، موضعاً أن أولوياته وخطته الاستراتيجية من خلال كافة الأنشطة، تماشياً مع توجه البنك الاستراتيجى لدعم الاقتصاد الوطنى، مشيراً إلى أن هذا التعاون يسهم فى تقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل محلية، إلى جانب تحسين كفاءة أسطول

وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع وكيل سيارات جىلى «مجموعة أبوغالى موتورز»، بهدف توريد وتسليم مجموعة من سيارات «جىلى» من خلال جميع أجزاء من السيارة بمصر مع إدخال نسبة مكون محلى لا تقل عن ٤٠٪.

حضر التوقيع حسام الحجار، رئيس مجموعة الدعم الإدارى بالبنك المصرى، وتامر قطب، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة أبو غالى موتورز، وعدد من فرق العمل المتخصصة من الجانبين.

قال حسام الحجار إن هذا التعاون يمثل خطوة جديدة فى مسيرة دعم البنك للصناعة المحلية فى خلال المساهمة بنسبة فى إنتاج السيارات داخل مصر ما يعزز من الكفاءة والخبرة المصرية فى مجال التصنيع المحلى، وتعزيز الاعتماد على المنتجات المجهزة داخل مصر، وهو ما يأتى إيماناً من البنك الأهلى المصرى بأهمية دعم الصناعة المحلية، حيث يضع البنك الصناعة المحلية ضمن أهم أولوياته وخطته الاستراتيجية من خلال كافة الأنشطة، تماشياً مع توجه البنك الاستراتيجى لدعم الاقتصاد الوطنى، مشيراً إلى أن هذا التعاون يسهم فى تقليل فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل محلية، إلى جانب تحسين كفاءة أسطول

## «القاهرة» يطلق بوابة الرقمية للشركات وتطبيق الهاتف المحمول لإدارة نفقات الشركات

أطلق بنك القاهرة بوابته الرقمية للشركات وتطبيق BdC Tap and Track، الذى يعد الحل المتكامل لإدارة نفقات الشركات، والمصممة خصيصاً لتلبية احتياجات كل قطاعات الأعمال من الشركات والمؤسسات.

قال بهاء الشافعى، نائب الرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، إن إطلاق المنصة الرقمية وتطبيق BdC Tap and Track يعكس التزامنا المستمر بتقديم حلول مصرفية متطورة تعتمد على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا المالية، بما يدعم توجهات البنك نحو التحول الرقمى ويواكب تطلعات عملائنا فى مختلف القطاعات، متابعاً نحن نؤمن بأن الابتكار فى الخدمات المصرفية هو أحد المحاور الرئيسية لدعم النمو الاقتصادى وتحفيز بيئة الأعمال فى مصر.

فيما أكد أسامة التجار، رئيس مجموعة المعاملات المصرفية الدولية ببنك القاهرة، أن هذا الإطلاق يأتى فى إطار سعى البنك لتوفير تجربة مصرفية أكثر كفاءة وسهولة لعملائه من القطاع المؤسسى، مشيراً إلى أن المنصة الإلكترونية ملحق بها التطبيق الرقمى الذى يمثل نقلة نوعية وفريدة للعملاء من الشركات والمؤسسات وموظفيهم فى كيفية إدارة المدفوعات والمعاملات اليومية بطريقة رقمية.

وتتيح الخدمة إدارة نفقات الشركة بما فيها إصدار وإدارة البطاقات مركزياً من جانب العميل من خلال المنصة الرقمية، مع إمكانية مراقبة المعاملات المالية فى الوقت الفعلى، وتطبيق حدود الصرف والسياسات المالية الداخلية، بالإضافة إلى التقارير المالية وإدارة صلاحيات المستخدمين.

كما يقدم التطبيق المرافق BdC Tap and Track، تجربة سلسلة لحاملى البطاقات، تشمل استعراض المعاملات بشكل فوري، وتتبع المصروفات وتلقى الإشعارات اللحظية، فضلاً عن تفعيل وإيقاف البطاقات بسهولة، وحفظ الفواتير الرقمية وتصنيف المصروفات.

وتتميز المنصة برؤية شاملة وتحكم لحظى فى العمليات المالية، ما يعزز من مستوى الأمان والشفافية، ويسهم فى تبسيط عمليات التسوية وإعداد التقارير بشكل فعال وسلس.

ويمكن العملاء الاشتراك فى الخدمة من خلال زيارة أحد فروع بنك القاهرة المنتشرة فى أنحاء الجمهورية أو من خلال التواصل مع مركز خدمة العملاء ١٦٩٩٠.

## «فيصل الإسلامى» يحصد جائزة أفضل بنك إسلامى فى الابتكار والشمول المالى



عبد الحميد أيوموسى



قيادات بنك فيصل يتسلمون الجائزة

فنية دولية قام أعضاؤها بزيارات عمل للبنوك المصرى، حيث عقدت تلك اللجنة اجتماعات مع مسؤولى مصرفنا كل فى مجاله واطلعت عن كُتب المنتجات والخدمات المتاحة والنظم الأساسية والآلية والنتائج التى حققها البنك داخل السوق المصرفية المصرية وتأسيساً على ذلك وفق اختيارها على مصرفنا كأفضل البنوك الإسلامية فى تقديم المبادرات والخدمات الإسلامية فى حلول المصرفية الرقمية المبتكرة التى تلبي احتياجات العملاء من مختلف الشرائح والأعمار، وتعزز مبادئ الشمول المالى وتحقيق نمو اقتصادى شامل ومستدام.

التطبيق البنكى دون الحاجة لزيارة الفرع، بالإضافة إلى إصدار البطاقات الافتراضية «Virtual Cards»، ونشر مكائبات صارف إلى «قائمة ITM»، وإطلاق باقة مصرفية خاصة بالمرأة.

جدير بالذكر أن المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية أسندت فى منح الجائزة على مجموعة من المعايير الفنية المرتبطة بالأداء والاستراتيجية التى تتبناها المؤسسات الإسلامية فيما يخص الشمول المالى والابتكار والالتزام بأهداف ومقاصد التمويل الإسلامى. وبموجب تقييم نخبة متميزة من خبراء الصيرفة الإسلامية ومن خلال لجنة

الخدمات والمنتجات المصرفية من ضمنها خدمة الصارف الآلى المتنقل «Mobile ATM»، وإطلاق حسابات الشباب وبيب رزق لأصحاب الحرف والمهن الحرة وكذا أصحاب المنشآت الاقتصادية والشركات، كما تم إصدار حساب أهائلى الاستثمارى بالعمله المحلية لربائ البيوت وأصحاب المهن المختلفة الذين لا يتوافر لديهم إثبات للدخل لفتح حساب بنكى، مع وجود استراتيجية خاصة بالابتكار والشمول المالى تركز على إطلاق عدد من الخدمات والمنتجات الرقمية من ضمنها خدمة التمويل «Online»، عبر الموقع الإلكتروني للبنك، وخدمة فتح الحسابات «Digital on Boarding» من خلال

نجح بنك فيصل الإسلامى المصرى فى الحصول على جائزة المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لعام ٢٠٢٥ حول الابتكار لتحقيق الشمول المالى وأهداف التمويل الإسلامى.

قام المجلس بتنظيم احتفالية مهيبه خلال اجتماعاته السنوية المنبئة المنورة بالملكة العربية السعودية، بحضور ليفي من قادة القطاع المصرفى الإسلامى حول العالم.

وتم تكريم بنك فيصل فائزاً بالجائزة ليعكس النموذج الأمل فى تعزيز الشمول المالى فى ضوء هذه الجائزة كونها بمنحة من المجلس العام للبنوك والخدمات المالية الإسلامية الذى يعتبر النقلة الرسمية للصناعة المالية الإسلامية، كما تعد تلك الجائزة تويجاً لدور البنك الرائد وجهوده المبذولة فى مجال الابتكار والشمول المالى بهدف تمكين كل شرائح المجتمع من الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية التى تلبي احتياجاتهم المختلفة عبر المشاركة فى العديد من المبادرات والفعاليات التى من شأنها تعزيز تلك الجهود، وإطلاق العديد من

## «قناة السويس» يرفع أرباحه 114% لتصل إلى 1.3 مليار جنيه فى 3 أشهر

أكد عاكف المغربى، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك قناة السويس، أن صافى أرباح البنك ارتفعت إلى ١,٣ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٠,٦ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٤ محققاً نسبة نمو قدرها ١١٤,٤٪، وذلك مدعوماً بزيادة صافى الدخل من العائد بنسبة ٥٤٪ ليصل إلى ١,٧ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥ مقارنة بنحو ١,١ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٤.

ارتفع إجمالي المركز المالى للبنك بنسبة نمو ١٢,٨٪ ليصل إلى ٢٠٣ مليارات جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ١٨٠ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥، مدعوماً بزيادة الودائع بنسبة ١١,٧٪ لتصل إلى ١٥١ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ١٣٥ مليار جنيه مصرى بنهاية العام السابق.

أعلن «المغربى» عن نجاح البنك فى زيادة صافى محفظة القروض وتسهيلات العملاء بنسبة نمو ١٥,٤٪ لتصل إلى ٨٦ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥ مقارنة بنحو ٧٥ مليار جنيه مصرى بنهاية عام ٢٠٢٤، حيث ارتفعت صافى محفظة قروض الشركات بنسبة ١٥,٧٪ لتصل إلى ٨٠,٧ مليار جنيه مصرى بنهاية مارس ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٦٩,٧ مليار جنيه مصرى بنهاية عام ٢٠٢٤. وقد جاء النمو فى محفظة القروض نتيجة تنوع تمويل القطاعات المختلفة مثل



عاكف المغربى

## بَنَكُ فَيْصَلِ الْإِسْلَامِيّ الْمَصْرِيّ

رائد العمل المصرفى الإسلامى

### "وَأَمَّا الْحُجُوجُ الْعَبِيدُ"

صدق الله العظيم

## يسر البنك أن يعلن لعملائه الكرام

**عن إجراء القرعة العلنية لاختيار عدد (٥٠) فائزاً لأداء عمرة المولد النبوي الشريف لعام ١٤٤٧هـ من بين السادة أصحاب الحسابات الاستثمارية وشهادات الادخار التي لا تقل جملتها عن خمسة آلاف جنيه مصري أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية ومضى على إيداعها ستة أشهر كاملة على الأقل...**

**وذلك بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٥ بـصالة عملاء البنك بفرع الجيزة.. ويمكن للسادة العملاء حضور إجراء القرعة العلنية إذا رغبوا في ذلك.**

نصير المودة والتكاتف

www.faisalbank.com.eg

١٩٨٥١

تراث عريق ومستقبل مشرق

رقم التسجيل الضريبي الموحد: 200-027-808



الاثنين ٢٦ مايو ٢٠٢٥ - ٢٨  
ذو القعدة ١٤٤٦هـ -  
١٨ يئشئن ١٤٤١ق - العدد  
١١٩٥٤ - السنة التاسعة  
والثلاثون

## الأخيرة

إشراف:

أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

# الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

### كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## من حطام داعش إلى عاصمة السياحة العربية

# «البدراني»: تعاون استثنائي مع مصر في الثقافة والآثار

**بغداد – مونیکا عياد:**

بعد سنوات من الحروب والاضطرابات التي طمست ملامح إحدى أعرق الحضارات الإنسانية، ترفع بغداد شعار «السلام» من جديد، مدعومة بخطة حكومية طموح لإحياء السياحة عبر ٥ محاور: «دينية، صحراوية، ترفيهية، أثرية، علاجية»، وبشراكة مع مصر لاستعادة مكانة العراق كوجهة سياحية جذابة. لذا حاور الوفد الوزري أ.د أحمد فكاك أحمد البدراني وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، على اثر استقبال بغداد القمة العربية ٢٠٢٥ بعنوان « حوار .تضامن. تنمية» وأصبحت تحت الأضواء من جديد كدولة حاضنة للوحدة العربية. «من سومر إلى بابل وآشور، ارتوت أرض الرافدين بأعظم الحضارات الإنسانية، وكانت مهدا للشرائع الإنسانية شريفة أورنمو وليث إشتار وقانون حمورابي والتي تدرس في الجامعات الغربية إجلالا لذكراها». بهذه الكلمات بدأ الوزير أ.د أحمد فكاك أحمد البدراني وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي حديثه لـ«الوفد» لافتا إلى أنه بعد تحقيق الاستقرار الأمني، تعاقدت وزارتا الثقافة والسياحة في العراق مع نظيرتيهما المصريتين لترسيخ التعاون الثقافي، من خلال فعاليات واتفاقيات مشتركة، ما أكسب بغداد لقب «عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٥» كتتويج لجهود إحياء تراثها.

**تعاون مصر- بغداد**

في تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أوضح أن هناك خطوات مهمة لتعزيز أواصر التعاون بين مصر والعراق، من خلال العمل على تفعيل الاتفاقيات الثقافية الموقعة والتي تشمل مشاريعا مشتركة في الأرشيف الرقمي، وتبادل المعارض، وإحياء الآثار، لافتا إلى التبادلات الفنية بين المؤسسات الثقافية العراقية والمصرية، والتي تشهد حراكا كبيرا في مختلف الأصعدة.

وتوجه الوزير العراقي بدعوة رسمية للممثلين في مصر والشعب المصري لزيارة بغداد، قائلا: «نرحب بزيارة شقيقة لوزير الثقافة المصري د.أحمد فؤاد هنو،

كما توجه الدعوة أيضًا لوزير السياحة المصري شريف فتحى الأخ والصديق الذي دعم قطاع السياحة العراقية بجهود ملموسة، وشاركنا احتفالية تسليم مفتاح بغداد عاصمة السياحة العربية، ودعوا المصريين لزيارة العراق والتمتع بالتاريخ الثقافي والسياحي المشترك». في بداية ٢٠٢٥ وقع الدكتور أحمد فكاك البدراني، وزير الثقافة والسياحة والآثار، ٣ مشروعات تعاون بين مصر والعراق، الأولى مذكورة تقاهم بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار «دار الكتب والوثائق بالعراق»، ووزارة الثقافة «دار الكتب والوثائق القومية بمصر»، أما الوثيقة الثانية فتحتوى على مشروع مذكرة تفاهم في مجال الآثار والمتاحف بين المجلس الأعلى للآثار بمصر والهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية. فيما تمثل الوثيقة الثالثة فى مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين وزارة الثقافة بمصر ووزارة الثقافة بالعراق(٢٠٢٥ - ٢٠٢٧)، ووقعها على هذه الاتفاقات من الجانب المصري الدكتور وانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالعراق، والدولى واكد البدراني أهمية توثيق الشراكة الثقافية كجسر للتقارب بين الشعوب، قائلا أن «زيارة الوزيرة المصرية ولدت زخما إيجابيا سنعمل على استثماره عبر برامج ملموسة، خاصة في مجالات النشر، والتراث، والتبادل الفني».

#### الثالث الثقافي المقدس

وعن العلاقات الثقافية التاريخية بين البلدين، أكد الوزير أن «المشهد الثقافي العربي يكمل بعضه بعضا، وهناك مقولة تردد دائما: القاهرة تكتب، وبيروت تطبع، والعراق يقرأ، وهذا الثلاث الثقافي المقدس يعكس التكامل الحضارى بين أمّتنا». وأردف: «الكتب المصرية تجد طريقها إلى أرفف المكتبات العراقية، كما أن إبداعات العراقيين تلقى صدى في مصر، حتى المخطوطات النفيسة تحمل قصصا مشتركة بين

#### كتبت- نورهان فضل:

يقف نادي بيراميدز على بُعد خطوة واحدة من معانقة المجد القارى للمرة الأولى في تاريخه، الجعنا عاد بتعادل ثمين ١-١ من قلب العاصمة الجبنا أفريقية بريتوريا أمام فريق ماميلودي صن داونز، في ذهاب نهائى دورى أبطال أفريقيا، على ملعب لوفتوس فبرسفيلد، هدف قاتل حمل توقيع المغربى وليد الكرتى في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، قلب موازين المباراة ومنح الفريق المصرى أفضلية نفسية ومعنوية قبل مواجهة العودة المرتقبة، التى تقام مساء الأحد الأول من يونيو على استاد الدفاع الجوى بالقاهرة، وسلم آمال كبيرة

بكتابة التاريخ والتتويج بأعرق ألقاب القارة، لم يكن طريق بيراميدز إلى هذا النهائي سهلا، بل عكس صلابه مشروع رياضى طموح بدأ عام ٢٠١٨، عندما تحول اسم نادى الأسبوى سيورت إلى بيراميدز، فى خطوة فتحت الأبواب أمام استثمارات كبيرة وروية احترافية مختلفة. ومنذ ذلك الحين، خاض الفريق رحلة تصاعدية لافتة على المستويين المحلى والقارى، حتى وجد نفسه اليوم فى قلب الحديث الأفريقى، يناهض على الكأس الأعلى وسط الكبار. محليا، استطاع بيراميدز أن يحجز لنفسه مقعدا دائما بين الكبار

لقد خرجت فكرة الجامعة العربية لأول مرة في لندن، حيث جاءت تلك الفكرة على لسان «ايدن» وزير خارجية إنجلترا سنة ١٩٤٢ لضمان سيطرتها على تلك الدول أشاء الحرب العالمية الثانية، وهنا قال «مصطفى النحاس» رئيس حزب الوفد المصرى «إن ايدن يريدنا وحده عربية تليس قبعة مرسوماً عليها علم بريطانيا، وأمريكا تطلب شرق أوسط جديداً بقبعة أمريكية» وانتهز النحاس الفرصة واستمر في اتصالاته بالزعماء السياسيين العرب الذين كانوا يتوافدون على القاهرة في مناسبات مختلفة ليحرر فكرة «الجامعة العربية» من تلك الأفكار التى لا تتفق والغرض الحقيقى منها، بأن تكون جامعة عربية في الوقت الذى كان يريدها «فاروق» ملك مصر في

## الجامعة العربية اليوم !!

ذلك الوقت جامعة إسلامية، واستطاع النحاس رغم السداسس والمؤامرات أن تكون الجامعة العربية أداة لخدمة كل العرب، تعمل على تنمية المواطن العربى لأنه الفصيل الحاسم لآى صراع حتى لو كان صراع حضارات، ولكن اليوم وبعد كل هذه الأعوام عادت الجامعة العربية إلى فكرتها الأولى كما يريدها الأقوياء، بأن أعطى النظام العالمى الجديد ظهره لمن هو متخلف وضعيف، وفى إشغال المنطقة بالصراعات، وبدا واضحا أن المنطقة لديها الكثير من المفاجآت وأخطرها إعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة، وسوف تتيج الدول أصحاب المصالح فى المنطقة فى أن تغفل ما تريد بالتسييق مع الجامعة العربية «لأسف».

#### رادار



بقلم:

سامى الطراوى

## في غرة فقط.. آلاء قَدّمت أطفالها قرباناً

## لفلسطين وبقيت وحدها تبكي لله

في زمن تصف فيه الحقيقة قبل البهوت، وتباد الأسر على مرأى ومسمع من هذا العالم الأصمّ الأكمع معدم الضمير والإنسانية، يقف المواطن الفلسطيني وحده، وجهاً كوجه أمام آلة موت لا تتبع طائرات تعوى في السماء، وديابات تنهش الأرض، ويوارق تطلق الموت من عرش البحر- كل هذا وذاك - لا يزال الشعب يقاوم لا بالسلاح فقط، بل بالدم بالصمود، بالقدرة الخارقة على النهوض من تحت الركام ودفن الآخيه دون أن تنكسر الروح.. أمثالٌ يسبحون من تحت الأنقاض، نساءٌ يُلنّ الشهداء ثم يواصلن المسير، شبوح يرفعون سيابانهم على أبواب المقابر يرددون نشيد الموت اليومى (على هذه الأرض ما يستحق الحياة)، وشباب يحفرون الخنادق بإصافهم.. هذا هو الشعب الفلسطيني- مدرسة الفداء وأيقونة التضحية، ونهر من الكبرياء لا يفتح..

أما العدو الصهيونى الخسيس المجرم، فليس مجرد احتلال عسكريّ، بل كيّانٌ شيطانيّ يتفدى بدماء الأطفال ويُنّي على جماجع الأبرياء.. كيّانٌ ما كان ليحباً ويتمتدّ لولا رعاية أمريكية دموية تغذيه بالسلاح وتمنحه الغطاء الإجرامى في مجلس الأمن، وتبرره بخطاب كاذب عن (حق الدفاع)، بينما الحقيقة تصرخ في وجوههم وتقول: أنتم القتلّة- أنتم الشراكه في كل دم يراق.. أما الخذى والعذر فهما عنوان للخون والخيانة لبعض الدويلات العربية، التى تلبس فتاح العروبة نهاراً وتصالح الصهاينة ليلا، ليست سودى أذن لهذا المشروع الانتيابيى القاتل-مدن تستقبل هبائنة التطبيع بفعلات التمسر، وأبواق تحمّل الاحتلال، وأنظمة ذاعت فلسطين فى بازار المصالح الرخيصة.

لتبقى مصر وحدها حاملة موم هذا الشعب المكموم.. وتبقى مصر الحياكة التى لا تنتهى، فىى أمة يحجم.. أ، تحمل وجع الأشقاء وتفتح قلبها قبل جندوها وتغفل من الحصار جسوراً للنجاه.. عد مصر- فلسطين ليست مجرد قضية، فكلّ شعاع طفل فى غرة يسعها المصرى نهارها من بينه.. كلّ شهيد هناك هو أين من أبنته، لم تسال مصر يوماً عن الضن ولم تطلب مجداً بل ذاتك كما عهدها التاريخ.. الخشن والحاد والدم واليوسة.. تتحمل مصر ما لا يُطاق.. وعندها تلمع الشاتات حين يتفرق العرب، تجمعهم القاهرة، حين تصمت العواصم تتكلم مصر حين تنهار المراز ثم تد مصر كلها لتتسع سقوط المعالة فى نهر النسيان.. ليس صدفة أن تكتب كتابات فلسطين على جدران الأزهر وفى دقاتر أطفال الصعيد وفى أغاني الكادحين فى شوارع المحروسة.. فمصر لا تتعامل مع فلسطين كضيف.. بل كجزء من ذات.. من الروح.. هكذا هى مصر لا تفتن- بل تغفل- لا تتباهى بل تحمل وحدها، تتحمل بصبر الأمهات ويحكمة التاريخ ويقلب لا يعرف الأناثين- من يشبه مصر.. لا أحد- لأنها بساطعة.. الوطن حين يكون على هيئة كحاية.. كحاية اسمها فلسطين العزة والتضحية والكرامة.. المعجزة لكن رغم كل ذلك يبقى الفلسطينى هو المعجزة الوحيدة فى هذا الخراب الكبير.. المعجزة التى تربك المنطق، وتُمرى التخاذل، وتثبت أن الشهادة فى سبيل الوطن هى آخر أشكال الكرامة فى زمن ينهار فيه كل شيء.

فى مشهد تقف فيه البؤلة عاجزة، واللغة تهار على ركبتهها، ودعت الطبيعة الفلسطينية آلاء النجار أبناهاها للتسعة بعد أن ارتقوا شهداء تحت نيران طائرات الكيان الصهيونى السافلق فيجرا، فى غرة لم تبق سوى الرماد والذهول..

أم ومليمة أطفال كانت فى مجمع ناصر الطبي تنفذ أرواح الآخرين، بينما كانت أرواح سفارها تنتزع من بين جدران منزلها فى منطقة (قبران النجار- جنوب خان يونس).. وحين جامها الخبر أنهارت باكياً، تصرخ باسم طفل ذو الآخر، ولكن لا شجيب..

تسعة أكفان، فى لحظة واحدة احتشنتهم جميعاً : (يحيى-ركان-سلان-جبران-إيف-رفيان-سيدى-قلمان-سيدرا) اكبرهم لا يتجاوز الثانية عشرة وأصغرهم رضيع لم يكمل نصف عامه الأول.. كانوا جميعهم حفلة لكتاب الله، إظهاراً قرآنيّاً ما إن نصجحت حتى سقطت لا لتنب ارتكبه، بل لأنها لولّت على أرض غرة..

أمام جامتيهم، هضمتهم (آلاء) كما لم تغفل من قبل، ربما كما قتل للمرة الأخيرة.. كانت تبحث فى وجوههم المنحمة من أجة حياء، عن بقايا ضحكة، عن أثر لصباح لم يات.. لكن الموت كان كاسلا كاسرا.. لا يترك شيئاً سوى الخراب فى القلب.

الناس الجرح، من هذه النجحة كان (آلاء) طفلها العائش التى يرقد الآن بين الحياة والموت بعد عشرين جراحاتهن.. و زوجها جريح يصارع الموت بالحياة.

تلتحق بالجزع أمام هول المصائب لا كلام يقال، سوى أن صررك قد تليّسك التاج فى الدنيا والآخرة، لكن لا شيء يليّس هذا الحزن لولا يمكن احتماله، ولا شيء يمكنه أن ينسر للقل كيف تحولت عائلة كاملة إلى ذكري فى لحظة واحدة.

شقيقتي تاتل ليا من هول الصدمة: الأولاد راحوا يا (آلاء).. فترد بصوت باكٍ مملوء باليأس: بل هم أحياء عند ربهم يُرزقون.

كانت (آلاء) تتركب بين الحظام تبكى تصرخ نعال عنهم وإحداً.. لكن الإجابة الوحيدة كانت الصمت والرماد والفرار، بعيداً ليس منها عازوا، هذا إعلان موت جماعى تحت سمع وبصر العالم، وشهادة جديدة على أن الاحتلال الصهيونى ليس فقط جريمة بل مناهج فى منتهى، تقوده قوى الاستكبار، وتقنيه الخيانة والتبرر الصمت.

آلاء النجار- ليست قصة فردية بل هى رواية وطن يُصلب كل يوم.. وحكاية أمة تُنحط فى حضن التطبيع، واستيقظت على ركام أطفالها، فى حضنها الأخير لأطفالهم، لم تكن تبكى فقط.. كما تكتب دون قلم سطرأ جديداً فى سجل الإنسانية المتألم.

## جامعة باشن الأمريكية تمنح رئيس جمعية الإعجاز العلمى المتجدد الدكتوراه الفخرية

**كتب- صابر رمضان:**

كرّمت جامعة باشن العالمية بأمرىكا الدكتور على فؤاد مخيمر، مؤسس ورئيس جمعية الإعجاز العلمى المتجدد بالقاهرة، بمنحه درجة الدكتوراه الفخرية، وتكليفه رسمياً برئاسة قسم الإعجاز العلمى بالجامعة، تقديراً لإسهاماته المتميزة فى هذا المجال الحيوى.

جاء التكريم بحضور كوكبة من عمداء الكليات، وأساتذة الجامعة، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، وجمهور واسع من المهتمين بالإعجاز العلمى، وسلم أجواء احتفالية عكست مكانة الدكتور مخيمر فى الأوساط العلمية والدعوية.

وفى كلمته التى ألقاها نيابة عن الدكتوراة منال الديب، عميد كلية التربية والعلوم الإنسانية، أكد الدكتور إسماعيل إبراهيم الشرفاوى، رئيس ومؤسس جامعة باشن، أن الدكتور مخيمر يمثل نموذجاً فريداً للعالم الذى جمع بين المعرفة العميقة والرسانة الهادفة، وأسهم بإخلاص فى إعادة تقديم الإعجاز العلمى بلغة تجمع بين أصالة المنصوص ودفقة المنهج العلمى الحديث وبطريقة شيقة للعرض، من جهة، عبر الدكتور على فؤاد مخيمر عن اعتقانه لهذا الموضوع، مؤكداً أنه لا يعدة نهاية لمسيرة، بل بداية عهد جديد من المسئولية العلمية والدعوية، مشيراً إلى أن الإعجاز العلمى ليس ترفاً فكريّاً، بل باب راسخ لإقامة الحجة، وتعزيز اليقين، وربط المنصوص بمنهجية علمية منضبطة.

## بروتوكول تعاون بين الأكاديمية العسكرية ووزارة الشباب

**كتب- محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:**

فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تعزيز الوعي لدى الشباب المصرى وتأهيل كوادر جديدة قادرة على خدمة الوطن فى شتى المجالات، وقع الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة واللواء أ. ح عاطف عبد الرؤوف محمود مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والأستراتيجية بروتوكول تعاون لتعزيز التقارب بين الشباب والقيادات الوطنية والمساهمة فى إعداد جيل واع يقضيا الأمن القومى.

يهدف البروتوكول إلى الاستفادة بخبرات الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والأستراتيجية فى العديد من الموضوعات وخاصة الموضوعات الأستراتيجية والأمن القومى، وعقد دورات تدريبية مشتركة للاستفادة من الدراسات والأبحاث العلمية بين الطرفين، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الجانبين فى مجال البحث العلمى وتأهيل الكوادر البشرية. وخلال مراسم توقيع البروتوكول وجه وزير الشباب والرياضة الشكر للقوات المسلحة والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والأستراتيجية على ما تقوم به من جهود مخلصنة فى توعية الشباب بالتحديات التى تواجه الدولة المصرية وأهمية التماسك الوطنى وتوحيد الهدف من أجل مستقبل آمن ومستقر.

من جانبه أشار مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والأستراتيجية إلى حرص الأكاديمية على مد جسور التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة لترسيخ قيم الولاء والانتماء.

# «بيراميدز» على موعد مع التاريخ

فى الدورى المصرى الممتاز، وأنهى موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فى مركز الوصافة خلف الأهلي، ليتأهل إلى دورى أبطال أفريقيا لأول مرة فى تاريخه. كما بلغ نهائى كأس مصر مرتين، فى ٢٠١٩ و ٢٠٢٢، لكنه خسر أمام الزمالك ثم الأهلي. أما فى كأس السوبر، فظهر فى المباراة النهائية، دون أن يتمكن من حصد اللقب، فأرثا، كتب الفريق أولى فصوله تألقه فى بطولة الكونفدرالية الأفريقية، حيث وصل إلى النهائي فى نسخة ٢٠٢٠ قبل أن يخسر أمام نهضة بركان المغربى. وفى ٢٠٢١، بلغ نصف النهائي وخرج على يد الرجاء البيضاوى. لكن هذه المشاركات مهّدت الطريق لخوض التحدى الأكبر: دورى الأبطال. وفى مشاركته الأولى فى المسابقة، تجاوز بيراميدز دور المجموعات لأول مرة، ثم تخطى الجيش الملكى الكويتى ربع النهائى، وأقصى أورلاندو بايرتس الجنوب أفرىقى من نصف النهائي، ليصل إلى النهائي للمرة الأولى فى تاريخه.

ما يميز مشوار بيراميدز هذا الموسم ليس فقط النتائج، بل الأداء الجماعى والانضباط التكتيكى الذى رسّخه المدرب الكرواى كرونسلواف بورتشيتش، والذي نجح فى تكوين فريق يمتلك شخصية قوية وقدرة على مجاراة كبار القارة. قوام الفريق يضم عناصر بارزة مثل رمضان

الإسلامية والقبيلية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار، أن المستوى الأول من المبنى يتكون من ثلاث صالات متوازية يليها غرفتان، بهما سلم هابط يؤدى إلى مبنى الطوبى اللبن يرجع تاريخه إلى الفترة ما بين غرفتان للمعيشة، بداخلهم على العديد من اللقى الأثرية من الفخار والأحجار من أبرزها شاهد قبر لأحد القديسين كتب عليه كتابات قبطية توضح اسم القديس وتاريخ وفاته، بالإضافة إلى العديد من الأدوات المختلفة الأحجام عليها بعض الحروف القبطية.

وقال محمود محمد مدير عام منطقة آثار شرق أسبوط للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، إن البعثة مستمرة فى أعمال الحفائر ودراسات الجداريات التى تم الكشف عنها لمعرفة المزيد عن أسرار هذا المبنى وأهميته.

وتقع فى الجنوب الغربى من الطريق السريع، وتبعد عن مطار أسبوط الدولى بحوالى ٢٢كم.

وقد تم الكشف عن المنطقة عام ١٩٦٥ وبدأ العمل الفعلى فيها عام ١٩٧٦ على فترات غير متصلة حيث توالى مواسم الحفائر حتى عام ٢٠١٠، ثم حفائر مصرية بموسم ٢٠٢٤.



# «مايا».. أمها راجل

فيها بهيئة رجل ذو شعر قصير وهيئة ذكورية ولكن بطنه منتفخ وحاملا، ذلك الأمر الذى يستحيل بيولوجيا للرجال ما أثار غضب رواد السوشيال ميديا تابع أحمد الفاتح مراحل حمله مع الجمهور طوال الأشهر الماضية حتى جاء موعد الولادة، ولكنها كانت صعبة بعض الشيء مما اضطر الأطباء لإجراء عملية قيصرية وبالفعل نجحت الولادة وأنجب طفلته مايا داخل أحد المستشفيات الفرنسية، ولكنه لم يتحمل مضاعفات الولادة وتوفى أمس الفاتح فى رعيان شبابه عن عمر ناهز ٢٨ عاماً بعد مرور أسابيع عدة على نجاح العملية.

يُجدر بالذكر أن أحمد الفاتح فتان جزائرى، شهرته لم تأت فقط من أعماله الفنية، بل بسبب خوضه تجربة غريبة على الدول العربية وهى الحمل والولادة بل وسيبقى بإجراء عملية تحول جنسى والزواج من رجل عربى سعودي.

**كتبت- آية عادل:**
حالة من الصدمة سيطرت على الوسط الفنى فى الوطن العربى بعد وفاة الفنان الجزائرى أحمد الفاتح إثر خضوعه لتجربة الحمل والولادة، ليكون بذلك أول رجل عربى يحمل وينجب طفلة.
لوهلة الأولى يعتقد البعض أن الفنان أحمد الفاتح توفى نتيجة الحمل وهو ذكر، ولكن الحقيقة التى يغفلها الكثيرون هو أنه تحول جنسياً لضمان نجاح تجربة الحمل والولادة، تزوج أحمد الفاتح فى عام ٢٠٢٣ من رجل أعمال سعودى، بعد تحوله جنسياً، ورغم ذلك لم يكن أمر الحمل والإنجاب سهلاً ما دفعه لزيارة الكثير من الأطباء لكن يتمكن من الحمل وبعد محاولات عدة نجح فى تحقيق الأمر ولكن من خلال إجراء عملية حقن مجهرى «تلقيح صناعي»، ثم خلالها زرع الجنين فى تجويف خاص داخل جسده.
المثير للدهشة هو الصور المتداولة للفنان أحمد الفاتح التى يبدو